



مجوعات الشعب  
ثقافة وعلوم إنسانية لكل شعب

أشعار مصرية

بعد  
التحية  
والسلام



عبد الرحمن الأبنودي

Amyl

<http://arabicivilization2.blogspot.com/>

# بعد التحية والسلام



ستظل القاهرة دائما قلب انعروبة والاسلام النابض  
تنبوا مكانتها التاريخية والحضارية  
في عالم .. الفكر .. والثقافة .. والنشر ..

الطبعة الأولى  
فبرأبر ١٩٧٥

- الأعداد الفنية : قطاع الصحافة والنشر
  - الغلاف والرسم الداخلية : للفنان تاد
  - الناشر : مؤسسة دار الشعب
- ٩٢ شارع قصر العبنى ج. ٠٢ ع

تليفون : ٢١٨١٠

عبد الرحمن الأبنودى

Amly

<http://arabicivilization2.blogspot.com/>

الى ايام جميلة  
ستاتي ... يوما -  
الفقراء يسعدون .  
ويتسم الخزي .

عبد الرحمن

فبراير ١٩٧٥

## مقدمة

- هذه مجموعة قصائد شعرية في شكل رسائل متبادلة .
- كان الهدف منها مناقشة قضية معينة والقضاء الضوء على وجهتي النظر المختلفين فيها \* والوقوف - بالطبع - الى جانب احدهما والدفاع عنها .
- لقد نالت هذه الرسائل جماهيرية واسعة ، وعرفتني الناس من خلالها أكثر من أى شعر آخر .
- انشرها الآن بعد مرور ستة أعوام . . . وبعد أن رأيت ان القضايا التي تطرحها ما زالت لم تحسم بعد .
- انى مدين بكتابتها للاذاعة . . . وللمخرج فتح الله الصفتى ،،،، كان يطاردنى ويضغط على لاكتبتها واقدمها يوميا .
- والسلام .

عبد الرحمن الأنبوى

من أول شعره  
شايبة في رأس  
عبد التواب  
الى  
عبد التواب

يا عبد التواب . .  
شعرك شاب .  
شعرك شاب يا عبد التواب .  
وآديك يا حلو . .  
ما عدتس قدام نفسك او قدام الخلق . .  
شباب .  
انا اول شعره شبت ف راسك  
أدينى باتكلم .  
الشباب بيرحل منك . . والشباب

اجل عمره .. لحد العمر ما غاب ..  
 اقرا .. عيد التواب .  
 عيد التواب اللي خيب عمره بالتأجيل ..  
 لحد ما خاب .  
 ده العمر سنين ودقايق وعمل وحساب ..  
 فيه شيء سبته للمشي والمطره  
 - سنه واثنين -  
 الا اما داب؟ ..  
 جابوب يا عيد التواب .  
 الشعره البيضاء الواقفه على راسك .. فاضحك ..  
 بتقووق زى غراب .  
 وسط الاحباب والاغراب .  
 ابعت عمرك من ابدك ..  
 زى حبوب العقد المقطوع .  
 ايشي ضاع منك في الطين ..  
 وايشي غاب في تراب .  
 واذا دلوقتى تجرى ورا عمرك .. اجرى ..  
 معا عادي الاسراب .  
 سامعنى يا عيد التواب ؟  
 الشعره البيضاء الاولانية بتنكلم .

واقف يتسلم .  
 العمر الاخضر طاب يا عيد التواب .  
 طول عمرك بتأجل .. بتأجل .. بتأجل .  
 اجلت الصدق لبيكره ..  
 واديك شبت وانت كداب .  
 اجلت التعليم وادى شعرك شاب .  
 واديك لسه مارحت الكتاب .  
 ولا بتفك الخط .. ولا تخطه .. ولا تفر كتاب .  
 شعرك شاب يا عيد التواب .  
 اللي شعره شاب  
 يبقى جسمه شاب  
 يبقى قلبه شاب .  
 ابكى وقول ارجع يا شباب .  
 ابكى .. يا عيد التواب .  
 اجلت العمر لبيكره واديك لسه واقف ع الباب .  
 اجلت الاخلاص .. التضحية .. الود ..  
 واديك نصاب .  
 اجلت الحب لبيكره واديك شبت ..  
 وبعيش حوايك اصحاب .  
 ا للى عاوز تقرأ كتاب عن راجل

- على راس عبد التواب .
- الى ف عينه حلم ..
- يقوم دلوقتي بحققه .. الا بكرة ده كداب .
- وكمان كداب اللي يقول بكرة ..
- لانه ف بكرة شعر الانسان بيثيب .
- زى ما شاب ..
- شعر الراجل ده اللي بالكلمك من على راسه ..
- عبد التواب {

« أمضاء »  
الشعره الشايه الأوا  
ف راس عبد الت

## من عبد التواب الى الشعرة الشايه

- فضحتيني ...
- في وسط الناس فضحتيني ..
- كسفتيني .. خزيتيني ..
- وطلعتيني من توبى .
- يا شعره بيضا ..
- يا نهاية شبابى وابتدا شيبى \*
- دبحتيني وقتلتيني .

• رد الجواب •

ووديتينى .. جيتينى \*  
 ومن كدبى ومن زيفى نزعيتينى \*  
 وعريان الجسد والراس فى وسط الناس ..  
 رميتينى \*  
 انا الكذاب \*  
 انا النصاب \*  
 انا انواقف هناك لسه امام الباب \*  
 وكان لى حلم زى الناس ..  
 مامديتشى الخطاوى فى سكنته الصعبه .. عشان يبقى \*  
 مافصلتش اسير واشقى ..  
 هشان الحلم يتحقق ..  
 هشان يبقى وانا ابقى \*  
 فضلت العمر ع الطرقة ..  
 ازين بالخداع للنفس عجزى - وف عيون الناس -  
 وكان بدى اكون .. وبقيت \*  
 لكن غير اللى انا اتهميت !!  
 ومرفت تحت منى سمينى تسخر منى وتعدى \*  
 سحاب ضايع \*  
 لا يهبط .. ولا يندى \*  
 لحد ما مات فى ارض القلب  
 سبلى .. وحتتى .. ووردي \*  
 وطفى الكذب حلمى ونار شبابى الحى \*  
 وادينى عشت ميت حى \*  
 بدال ما اشد عمرى ... شدنى ..  
 وطوانى .. تحته طى \*  
 ياما ارحص عمرك اللى بديته  
 كذب وزور .. ياغب تواب \*  
 قلبته .. وعشت فى نهايته من المبدأ \*  
 كان العمر ..  
 كان عندك فضا مده  
 وكانت الناس بتتغير فصادك كل يوم .. وتكون ..  
 تقول بكره \*  
 وفات فى عمالك يا عب تواب ميتين بكره ..  
 ما حبيتشى اللى كان لازم احبه ولا ..  
 كرهت اللى لا بد اكره \*  
 فضحتينى يا شعره بيضا .. بتنادى  
 ككراچ ف ايد جلادى \*  
 كبرت وشخت \*  
 ومات الحلم فى صوابى الضعاف الليف

ووديتينى .. جيتينى \*  
 ومن كدبى ومن زيفى نزعيتينى \*  
 وعريان الجسد والراس فى وسط الناس ..  
 رميتينى \*  
 انا الكذاب \*  
 انا النصاب \*  
 انا انواقف هناك لسه امام الباب \*  
 وكان لى حلم زى الناس ..  
 مامديتشى الخطاوى فى سكنته الصعبه .. عشان يبقى \*  
 مافصلتش اسير واشقى ..  
 هشان الحلم يتحقق ..  
 هشان يبقى وانا ابقى \*  
 فضلت العمر ع الطرقة ..  
 ازين بالخداع للنفس عجزى - وف عيون الناس -  
 وكان بدى اكون .. وبقيت \*  
 لكن غير اللى انا اتهميت !!  
 ومرفت تحت منى سمينى تسخر منى وتعدى \*  
 سحاب ضايع \*  
 لا يهبط .. ولا يندى \*



من زنجي فق  
الى  
تمثال الحرية



افكرت ياما ف شعلة النور اللي بين ايديك .  
واحترت . . اضحك منها ولا ابكي عليك .  
الذن فانت حامل المشعل الى البشر . .  
قليل طريقنا للحياة والنور . !!

واديني بابص ع الجاي المخيف الهو .  
يا اهل الريف والبندر  
يا اهل التل والوادي  
بانادي اسمعوا ندايا  
خدموها منى انا . . ارحم ما تزعها لكو شعرا  
اذا كان فيه هدف ليكم  
ما تتناوبوش في ايامكم ولا تناموش لياليكم  
لان البكره ده مش جي .  
لان البكره هو اليوم وامبارح  
واذا امبارح وقع منكم . . ماهوش طارح . .  
على شجر النهارده . . . . . غد .

عيد التواب

فكرت فيك ..  
 ونظرت لينا - يازنوج - هنا ... فاكشفت .  
 - مع الاسف -  
 لا فرق عندي بين تكون .. او لا تكون .  
 لان لا معنى لضيالك ..  
 في مجتمع اعمت خبيث مجدور .  
 يا داعي للحرية والمحبة والسلام ..  
 ضيالك ضلالم .  
 في مجتمع يبعدي نورك من زيوت دم البشر .  
 ويكبلك علسان وراك ..  
 في ضل نورك الكبير ..  
 يشرب دما الزنجي الفقير .  
 ويتشنى ويرقص على الهلاك .  
 لا اسم لك .. ولا ملامح .  
 تمثال حجر .. بلا غضب .. بلا امل .. بلا مطامح .  
 تمثال حجر واقف على جثث الزنوج .  
 تمثال حجر واقف على جثث الشعوب .  
 التي بناك ..  
 باسمك يزرع الهلاك .. ويقتل النسيم .  
 باسمك مقسم البشر سادة وزنوج .

اكواخ .. بروج .  
 ساده وعبيد .  
 باسمك ايه ..  
 بندور نجر معاصر السادة .. يسوقنا الراسمال .  
 باسمك بنجيا ع الهوامش .. تعطى ..  
 كل ما تعطى يحكمنا اللي اعطيناه لهم .  
 يحكمنا بقانون الضلال .  
 حرية ايه .. لا فكرتني بعهد العثم .  
 حرية ايه اذا كان بانيك ..  
 يبشدنا لقاع السجون ..  
 للقاع ونفسه يسوقنا قدامه .. فنم .  
 يشرب دمانا في البارات . وفي القصور .. وفي البرص .  
 يبني بعضانا الفابريكات والعمارات .. والناطحات .  
 ومن دمانا الحرة ..  
 يملأ خزانات المرسيدات .. والطائرات .  
 ونشتغل في مصنعه - ده لو اشتغلنا - افتراض ..  
 نصنع قنابل مهلكة تفتي الشعوب .  
 \* \* \* \* \*  
 يا ايها التمثال .. يابو الوش البليد ..  
 ما عا دش يخدعنا ضيالك .

ولا علو وقتك هناك .

لان سيدك ..

بيجنى من وراءك موت البشر علشان يعيش ؟

بالذمه مش مكسوف كده .. ؟

باسمك بيقتل شعب فيتنام بالقنابل والبارود .

باسمك بتتقصف خطأ شعب العرب .

باسمك بتنزف دم ثورات الشعوب .

والرعب فى العالم بيجرى فى الدروب .

وباتوصم باللون وأسجن فيه انا ..

• • • • •

الشعلة فى ايدك .. نور لنا .. لا

ولا هى نار ..

تسرق تاريخنا وحلمنا .. ؟

زنجى فقير

• رد الجواب •

## من تمثال الحرية الى الزنجى الفقير .

يا ايها الاخ الجيب ..

باللى انت واقف تحت تمثالك غريب .

وتبتشتمه .. وتهينه .. وكأنه السبب ..

فى اللى بيحصل فى فيتنام الجيبه ..

او بلاد شعب العرب .

او .. لك .. لاطفالك .. قرايبك الفقار .

اللى ابتساماتهم قليله بينما دموعهم كتار .

وساعات عملهم في بطون مصانع السادة .. كتار .  
وساعات عملهم الكتار الخيره بتصبح دمار  
لشعوب صغيره واقفه تصنع الحياة ..  
بجهدھا وبدمھا .  
تشمئى انا .. ؟ وانا اقول بامين ؟  
لا انتو اصحاب القضية .. فضيه الحرية ..  
يعنى فضيتى ..  
تتخاوا عنى ف ازمى ..  
مين اللى راح يدبى معنایا .. وقيمتى .. وفكرتى ؟  
انا افهم انك ..  
لما تتحرر ..  
حتدي انا حريتى .  
ساعتها حتقيد سعلتى ..  
لكل فرد ف امتى ..  
ولكل فرد فى الوجود .  
كهة فيتنامية فى مشغل هدم لاجل الجنود .  
صية كورية ..  
فتى كوبي بيحرس الحدود .  
ناظر فلسطينى بيخرج للقتال ..  
بدون ما يسأل ..

راح اعود .. او .. لا اعود .  
بيمنحوا الحرية ..  
لايديا ورجليا .. وبدنى .. ونظرتى .  
انا مجرد صخرة واقفه فى الهوا .  
ممکن أكون رمز الحياة والإنطلاق ..  
او القيسود .  
وانت اللى مفروض تبقى عارف ..  
احتياجى زعلتى .  
فكل مانت فتحت جبهة جديدة ع السادة ..  
ساعدت عشاق الحياة على المسير ..  
ونزفت دم السادة بزيادة  
لحد ما ينهار نظامهم البليد .  
اللى مقسم الحياة .  
ساده وعبيد .

لمثال الحرية

من الشباب  
ع . ع حسنين  
الى  
مجلة ( امانى  
الشباب ) .

١١٦ - شارع الملثم .. الجيزة ..  
مجلة .. امانى الشباب )

\* \* \* \* \*

عزيزى المحرر بصفحة ( جواز بالمراسلة ) ..  
تحية وبعد :

- فانا شاب من أسرة متوسطة .
- موظف كبير فى ادارة كبيرة .
- وياقبح لثلاثة وستين جنيه .

● رد الجواب ●

من الشابة  
عليه الجندی  
بكفر الجزائر \*  
الى  
ع . ع . حسنين  
القاهرة \*

الاستاذ/ ع . ع . حسنين \*  
اسمى عليه الجندی .. من قرية كفر الجزائر  
ووظيفتى ..  
مدرسة .. فى قرية تبعد عن بيتنا حوالى ..  
انناشر كيلو \*

ده المرتب \*  
وعشرين جنيه دخل آخر  
أعول امي بس .  
وسنى ثلاثة وتلاتين .. ومسلم \*  
واطلب عروسة جميلة وغنية شوية \*  
وياحبدا لو تجيد الكتابة  
وياحبدا .. لو تجيد الطبخ \*  
انا لوني اسمر ..  
وباظليها بيضا ..  
عشان ابننا يبجي قمحى \*  
وشكرا لكم \*

ع . ع . حسنين  
القاهرة

وأنا طبعا مش عارفك ..  
 عمرى ما كلمتك ... عمرى ما قعدت معاك .  
 قلت لنفسى : بقى ده معقول ... ؟  
 اللي انا عارفاه هو المايل .. ؟ ولا هوه المعدول . ؟  
 احنا الفلاحين اللي على دماغنا قفل حديد .. ؟  
 ولا دماغكو اتنوا يا شبان العاصمة ...  
 هو المقفول .. ؟  
 يا ترى يا عليه ازاي ييفكروا شبان من دول .. ؟  
 ما تخافش يا أستاذ ع . ع . حسنين ... ما تخافش ..  
 لو كنت انت الشاب الوجدانى فى العالم ..  
 وانا الشابه الواحده ...  
 تاكد ..  
 ما تحتجوزش .  
 وده يرجع لشوية اسباب .  
 اولها .. ان انا رايبى .. انك ..  
 اما أهيل .. أو جاهل .. أو نصاب .  
 وانك لا موظف فى ادارة كبيرة .. ولا حاجة ..  
 اصله ده معناه انك متعلم ..  
 متخرج من جامعة .  
 فاذا كانت الجامعة قالت لك دى طريقة

وأنا مش متعوده اقرا مجلات .  
 باقرا بس جرايد اليوم .  
 وكمان بالعافية .  
 فى الفلاحين .. يا أستاذ ع . ع .  
 حنجيب حق مجلات او وقت منين ؟  
 وامبارح بعثت لى المنطقة .. رحمت .  
 وعشان اقطع وقتى فى القطر بحاجة مفيدة .  
 شفت ف ايد البياع جرائين ومجلات ..  
 ولقيت وسطياها مجلة جديدة .  
 قلت ما بمنعشى الواحد .. يدفع فيها قرشين  
 دى مجلة عن الشبان والشابات ..  
 ولا انا يعنى عايشه فين .. ؟  
 وفوجئت بحاجة غريبه ..  
 بالاعلان .  
 وقريته مره ف مره ف مره .. بقى معقول .. ؟  
 معقول ده بقى حال الشبان .. ؟  
 ولا الشبان فى المدن الكبرى غير شبان الأقاليم .. ؟  
 انا قلت لنفسى المفروض العكس .  
 دول تحت النور ..  
 اما احنا فعايشين فى حته بعيده .

يبنى الانسان بيها حياة .. ؟

تبقى كذاب .

وانا عارفه ان الجامعة ..

بتهدى فكر الانسان

علشان يبنى بيها علاقة حب يعمر بيها الدنيا .

السكه الصح ان الانسان يختار .

يقابل في طريقه انسانه يحس بانه لقي نصه التانى .

ممكن تبقى عضمايتين .

سوده ... او بيضا .

غنية ... فقيرة .

ورا لونها يبحث ع الانسان .

وانا اعرف ان ده ..

مش ممكن يبجى بطريق الاعلان .

فالزوجة ..

مش شفه او عربية قديمة .. او عليا اومو ..

او دكان .

المتعلم ..

يبحث عن انسانه ف درجة تعليمه - مثلا -

مش تبقى غنية وتجدد الطبخ ؟

دى انتهازة بنى آدم قلبه وفكره خسران ..

الانسان ..

يا استاذ ع . ع . مش مشكلته الراحة والاكل .

دى مشكلة يمكن موجودة عند الحيوان .

وكمان ..

حتى مش كل الحيوان .

بقى عاوز ست غنية وبيضا وتجدد الطبخ . ؟ ؟

يا غلبسان ... !!

المال .. الجنس .. الاكل .. وبعده ما فيش . ؟ ؟

مين قال ان الانسان بس بدول بيعيش . ؟

وانت اسهر ..

وعايزها بيضا عشان ابنكو يبجى قمحي .. ؟

انها ...

يبجى عظيم .. ؟ ؟ عالم . ؟ يخدم بلده واهله .. ؟

دى حاجة ما هيش محطوطه في الحسيان .

يبجى كذاب .. يبجى لص .. يبجى منحل ..

يبجى خاين لبلادته .. جاسوس .

ملى ده الموضوع .

انت بتاع اللون القمحي زى ما قال الاعلان .

احمد ربي

اتى فقره



من قطعة  
في شقة  
الى  
قطعة على  
سلام الخدم



اختي العزيزة اللي ماباعرقت اسمها ،  
لكن باشوفها اليوم بحاله ،  
قصادى ع السلم ،  
بعد التحية والسلام ؛  
باكلمك من شقة احمد بيه عيش ،  
فانا باحبك ، ، ليه ، ؟ ماتيش عارفه ،  
يمكن عشان ماتتى مكافحة وطيبه ، ،

وان جمالى ، ،  
مش م النوع اللي انت بتدور عنه ،  
وانى سمرا  
ودى كلها وصفات مش مكتوبة فى الجورنال ،  
واحمد ربي ، ،  
ان انا مخطوبة لشاب زميلى فقير ،  
ومدرس زيبى ، ،  
لا هو فى ادارته كبيره ولا مدير ،  
لكنه امير ،  
ويحلم زيبى ببيت طيب ، ، متواضع ، ،  
ويطفل صغير ،  
كل ما يكبر ، ، يكبر وياه حبه للناس ، ،  
والخير ،

عليه الجندى  
كفر الجزائر

كن انتى حره فى حياتك يا صديقتى الطيبه ..  
 صحيح يا اخنى مظهرك مظهر فقير ..  
 وصحيح بتسقى لاجل عضمه ..  
 كثير باشوفك وانتى عايشه يوم مرير ..  
 اطفال تطاردك .. والخدم .. والبوابين ..  
 لكن با شوفك فى النهايه حرة ... آه ..  
 صحيح ساعات وساعات كثير ..  
 بامرض لانى عاجزه امارس الخروج والجري بره ..  
 لا معنى للقمه اذا ما كانتشى حلوه مره ..  
 مره ف مره ..  
 لا معنى للحياه .. اذا ..  
 ما كانتشى رحله جميله بين الحزن والمسرة ..  
 انا باحسدك على صحتك ..  
 فانا تملى فى مرض ..  
 لكن انتى دايمه شابيه وقويه وسعيده ..  
 وفى النهايه ..  
 وربنا يديهما عليكى عيشه ..  
 وربنا يديهما عليكى صحه ..  
 اما انا

او اى شئ ..  
 وباحسدك ..  
 بحقتى والله باحسدك ..  
 يمكن فى دى ما تصدقش ..  
 يمكن تقولى - عنى - يعنى ازاي كده ..  
 حالتى « المالىة » كويسة ..  
 وعيشتى عال  
 ان قلت اى  
 تلقى الجميع حواليا جرى ..  
 والف دكتور جاى حداى ..  
 وبانام على فراش وثير  
 ييفسولوا شعري بكونيا  
 كلونيام المستورده ..  
 والبس فيونكات من حرير ..  
 ولا عمل ليا .. واكلى ..  
 آخده ساعات ع السفره ..  
 وساعات فى السرير ..  
 عايشه ف نعيم .. لكنه سجن ..  
 وانتى حره وملك نفسك صديقتى ..  
 نعيمى سجن ..

- قاديبي محبوبه هنا •
- وكانه مكتوب لي اعيش •
- في عيادة •• أو مصحة •

أختك

•• القطعة ••

اللى فى الشباك اللى تصادف •

•• رد الجواب ••

من قطعة  
سلالم الخدم  
الى  
قطعة الشقة

- اكتب اليكى من هنا ••
- يام الفيونكات والصفائر الشيك ••
- من المطر والبرد والاهانة •• من هنا •
- اتنى يا بيضا يا طربه ••
- ويالىي طالله عليا من ورا الستائر •
- يالىي يتشربى العصير
- وتدخنى السجائر •
- يالىي متابعاى بعنيكى كل يوم ••

لا ليا اسرة ولا معاش  
 ولا عمل ولا فراش .  
 ما عرفش امتى راح تقع في ابدنا عضمه طازه ..  
 او نيجي في ايدين عمى سالم ..  
 بقية من سيجاره .  
 وساعات بيجم ققط كثير ..  
 ساعة ما سالم يفتح المخزن دهه  
 اللى ف نهاية المواسر .  
 المح عينيكي بتبتسم ساعة العراك .  
 تنسطفى من منظرنا ده وكاننا في السينما ..  
 واسمع ساعات الضحكة م الشباك .  
 واستغرب ..  
 اذا . . . . ي احنا فطتين  
 جابين لدينيتنا دهه .. من بعض ! !  
 اتنى اذن بتحسدننى ع الحياه دهه .. ؟  
 لاني حره وابصر ايه ..  
 كل الكلام ده اللى اتنى قايله في الجواب ..  
 انى فقيرة لكن سعيده  
 وعمرى ماعيا .. والحاجات دى كلها ؟  
 طيب خلاص ..

من فصرك العالى العظيم ..  
 واتا بانتحر طلوع نزول على الدرج \*  
 وف طلعتى وف نزلتى  
 بالمح عينيكي اللى متابعاى ..  
 كانهم سيخين حديد .  
 بتقرزيهم تحت جلدى اللى صبح ورقى \*  
 فاعرف بانى في عينيكي فرجه من ضمن الفرج \*  
 في رحلتى اليومية ..  
 من اعلى الى اوطى الدرج \*  
 فرجة جميلة مسلية .  
 كاتنى نمره ف سيرك او ..  
 بلياتشو على شاشة تليفزيون \*  
 او اغنية ..  
 اتعودت عينيكي تتسلى بيئا ..  
 الصبح بدرى وانا واقفه في انتظار العم سالم  
 في اسفل السلالم  
 يفتح ماسورة الزباله لى .. وله \*  
 لا ابتسم .. ولا اساله .  
 انا وهو فطتين ..  
 بتعيش على هوامش العمارة \*

- سحیح منطق غریب •
- لكن مايش شايغاه غريب في ذلك الكون العجيب •
- انتى مريضه ..؟ أم أنا ؟
- الفرق ان انتى الطيب شافك ... وأنا •
- فين الطيب اللى بييجى يشوفنى هنا ..؟
- ده هيكتشف فيا مرض •
- عمره ما صادفه لاف شقق ولا اوض •
- \* \* \* \* \*
- بقى موضه دلوقت الفناى •
- بزيناو للفقرا شكل الفقر •• علشان تفضلوا ••
- تميمشوا اتنو في الترف وفي التعيم ••
- ونتقتل احنا هنا
- على سلالم الخدم •
- واحنا ببتيسم •

قطعة السلالم

- تعالى ابقى معنا حره ••
- بدال ماقاعده تنزق حسيه وندم •
- بخطوتين على القدم ••
- تبقى معنا حره فوق سلالم الخدم •
- ايه ؟ قلتى ايه ؟
- بدال ماقاعده من ورا الستاير الحرير متمددة •••
- وباتسامتك المتكددة ••
- لكن أنا متأكدة ••
- انه اذا حاولنا ناخذك عندينا ••
- او احنا جينا عنديكم •
- حتدافى عن هذا المكان للموت •• كلام !!
- حرية قال ••
- ماياكلش أنا من الكلام ده صدقى •
- فخبرة الرتاح هناك •• غير خبرة الشقى •
- وبافهم الحرية غير كده ••
- بافهمها لقمة كريمة •• بيت طيب •• دفا •
- تنفعنا ايه كلمة تمجد الوقوف تحت المطر ••
- طالعه لنا من تحت الفطا والإلحفة •• ٤ •
- الفخر حرية ••؟

من البوسطجي  
حسان سعيد +  
الى  
جابر شاهين . .  
العامل المتقرب



حضرة اخونا المحترم / جابر شاهين . .  
به نيتي . . ونستعين +  
كاتبه انا / حسان سعيد . .  
البوسطجي بكفر العجين «  
بعد التحية والسلام :  
ما جبرني على خطف الجواب \*

الا اللى اقوى م الورق ومن الجواب .  
فانا بوسطجى ..

انا لا عرفك ..

ولا نبش لا امك او ابوك .. ولا اخوك \*

ولا من صحابك او من اللى يعرفوك \*

انا بوسطجى ..

لسه جديد فى الشغل ...

ويادوبك .. ما كملتش سنه \*

من يوم ما شلت الجلابيه من على بدنك .. وبقيت

من طبقة الموظفين \*

أويبا كان فلاح فقير ..

حاول يعلمنى وحاولت كثير لكن ..

كان لازم اترك العلام

ملشان اعول \*

واهو دلوكيت انا بوسطجى ..

قربت اكمل سنه حول \*

عابش هنا ف كفر العجين \*

اكتب واقرا الجوابات للفلاحين \*

ظول النهار داير الف .. اروح .. آج \*

كل البيبان متقفلين ..

لكن بتنفتح قصاد البوسطجى \*

الصبح اقوم على المحطة ..

اسلم البوسطه الجديدة .. واستلم \*

وارجع الاقى الامهات والابهات مستنظرين \*

كل اللى اولادهم

بتتغرب بعيد علشان رغيف

وينجيووا باليوم والسنه \*

بيروا احمالهم على كتافى انا \*

انا اللى باطفى الشوق واداوى العيائين \*

انا اللى باملا البيت ... واقش ..

الوحده والخوف م القلوب ..

وارسى العذاب

ساعة مابقعد وسطهم اقرا الجواب \*

وياما ناس يا اخ جابر ..

موصولين ..

بالدنيا دى كلتها - من كفر العجين -

بكلمتين فى جواب بجوهم من بعيد \*

الدنيا سوده وضيقه ..

وساعتن ما خشش بتبقى عيد \*

يدخلونى البيت .. وينلموا الجيران \*

عود الوليه المايل المدبلان .. يقف ..

زى الكافوره فى الغيطان .

« جالها جواب من ابنها » .

« ولدها عال .. »

« راجل ولا كل الرجال .. »

وانا ساعات ..

لما انتو ما تقولوش كلام مستنظراه الامهات ..

اعك من راسى كلام .. واقول حاجات ..

يفرش على الوش الحزين

الابتسامه والرضا .

انا شفلى ... اسد مطرحكو الخانات .

ولما تبعوا الفلوس ..

بافرح صحيح .

كن باعتين الفلوس ليا انا .

واقولها « يالله ابسطى .. »

جواب ثقيل

فيه ورقه صفرا

فيه حواله .. ؟

امال ايه .. ؟

ما هو معنى تفتكروا البيوت من بعدكم ..

تمشى بايه .. ؟

ما بيشبعوش ..

صدقنى يا جابر صحيح ما بيشبعوش .

اقرا الجواب مره فى مره ..

وكل ما اقرا .. كانى ماباقرهوش .

حتى وانا باكتب لها ..

فى كل لحظه .. تقف تقوللى :

« كتبت ايه .. ؟ »

واللى كتيته اقراه لها .

كانهم ما خلفوش .

يعنى كنى الطرف ده هوه ابنها .

واغلب الناس دى

ما تعرفش الطريق ..

لمكتب البوسطه بتاع كفر العجين .

فى الصبح القاهم كده مستنظرين ..

على عبته البيت الحزين واقفين

وفى الايد الجواب .

ومعلقين ..

القرش صاغ من القروش المخرومين .

بقتله فى طرف الجواب .

« . . . . . »

اما وليه فكرت اكتب لك جواب . ؟ !

امك يا جابر

كل يوم

واقفالى ع الباب فى انتظار .

بصلى ..



أوطى عيني ..  
 ما عادش ينفع لانتظار .  
 ثلاث شهور .. لما خلاص ..  
 بطلت امشى ف دربكم .  
 قلبه كده .. ؟  
 اكتب يا جابر  
 مش عثمانها  
 انما لجلي انا .

انا كمان بقيت بأستنى الجواب .  
 اللي حيرحمنى من العين الحزينه الطيبه ..  
 اللي ما عدتش ..  
 أقدر اواجهها يوماتي .. يا اخى .  
 بتبص لى .. وكئن انا المسئول يا جابر يا شاهين ..  
 اكتب يا جابر  
 ردلى حريتى .  
 فيه حته مش باقدر يوماتي امشى فيها ف كفركم  
 كفر العجيين .  
 انا احب اكون حر اما اروح  
 و لما احيى .

حسان سعيد  
 البوسطجى

### رد الجواب

من جابر شاهين  
 العامل المتقرب  
 الى  
 حسان سعيد  
 البوسطجى .

وصل الجواب .  
 متشكرين على كل حال .  
 وماليشى ذنب فى الغياب .  
 الهدة طول اليوم .. بترمينى قتيل على الفراش .  
 ما فيشى صحة للكتابة .. وبرضه كان ..  
 يوماتي تنتقل .. مكان .. يرمى ف مكان .. وكان

من صاحب  
مصنع طوب  
الى  
السد العالي



اسمع يا هذا السد .  
الواقع ... انه ..  
من يوم ما فكروا فيك  
وانت - معاليك -  
لا حصر ولا عد لفيض المدح

جابر شاهين

نفسى أُمى تسمع حسى  
واسمع حسها .  
وعشان كده ..  
كان نفسى يبقى لى مكان .  
مرسل لها فى جوابك الرسول .. جواب .  
يمكن يكون صغير ومايشعش طفل .  
لكين ما فيشى مقدره .  
وعلى العموم ..  
فريت آجى ... قولها .  
.....  
يا افندى حسان .. مهما يتقل شغلنا ..  
مش ده العذاب ..  
مدابنا لما الشوق يزيد ..  
وما لتقاش ..  
لا حيل .. ولا وقت لكتابة الجواب .

الى منهل م الكل .. عليك .

اذا حبا يقولوا مين هو الشعب المصرى ..

بشاوروا عليك .

ان جات سيره للكلمات

الى بتستعمل فى هدى الايام ..

الطبقة العاملة .. التعمير .. الثورة .. التغيير .. التنمية

ميكنته الريف .. المال العام .. الابصر ايه ..

لابد يزقوك فى حديثهم ..

وكئن القطار المصرى بحاله

مستنى الجنته على ايديك .

وزى الملح ما يدخل فى كل طعام

بقى فيه موضه الليام دى ..

بسموها السد العالى .. بتدخل كل كلام .

فى الراديو .. فى القهوة .. فى التليفزيون ..

فى الخطب الحكومية .. والاجتماعات الشعبيه .

والارزقانيه اللي بيكتبوا دلوقت اغاني ..

ملوا الدنيا باغانيك .

فيحق المولى عليك ..

انت تستاهل كل الدوشه دهه .. ؟

ولا امور بلوتيكا .. ونمر حكام .. ؟

ايه يعنى

ان كنت حابيجى تنورك كام قريه ..

وتصلح كام فدان .. ؟

ده بشر فك يسوى الهليله دهه ... ؟

هه ... ؟؟

وكمان انت - يعنى - مالكتش مضار يا سيد .. ؟

كلك فايدو .. ؟

طبعاً مش معقول .

ده انا حتى ..

عمرى ما شفتش حاجة مفيدة كده على طول .

طب ليه ماقالوش انك ضد الاسكان .. ؟

طبعاً ضد الاسكان .

واسمح لى اقول .. انه .. اذا كان الساكن .

المعنى بيه الانسان ..

تبقى انت دوغرى كدهه ..

ضد الانسان .

طبعاً راح تستغرب جداً .. وتقول ..

ازاى انك ضد الاسكان - اقصد

ضد الانسان -

بعد ما كل الدنيا زنت فى ودانك ..

وقالتك :

انت امل الانسان .. ٢١

وانك جي، تزود دخله ..

وتحسن اكله

وتحل مشاكله

وتسهر على راحة الغلبان .. ٢٢

.....

دلوقت النيل ..

كان سنويا ييجي من السودان ..

مشحون بالطمي ومليان

ينعس له مده في اراضي رى الاحواض ..

اللى كنا بنزرعها مره في العام .

يترسب منه الطمي على الارض .

يسيبه ويمشى النيل .

قير ان الطمي ده كان بيتقوى الارض ..

كنا احنا نيجي وناخد منه البعض ..

وتعمل منه الطوب الاحمر ..

اللى بيستعمل في اقامة البيتان .

ولان الطمي ما عادش يبيجي سنويا ..

اصبح تمنه غالى جدا جدا جدا ..

فازاي بس الغلبان

- قوللى - جيعدر بيني له اربع جدران ..

علشان ..

ينعس تحتهم هوه ومرته واولاده .. ٢٣

هو العلبان ده ..

مش انسان .. ٢٤

انا متأسف ..

طبعاً انت طول عمرك .. تسمع ..

انك طالع علشان الغلبان

وانك حتخلى الريف عمران .

والصحرا زرع ووديان .

صدقنى ..

تخدعوك الجيل الشبان .

استعملوا كلمات م النوع اللى بيلخم

وانت صدقت يا سد .

لاتك على نباتك ..

ودمافك صخر ..

وراسك صوان .

الحاج احمد شرنوب

احب مصنع طوب

• رد الجواب •

من السد العالي  
الى  
صاحب مصنع  
الطوب •

- اما انت يادى الشخص انانى بشكل •  
•• بقى يعنى عشان ماهو عندك مصنع طوب ••  
•• عاوز الدنيا تمشى لك بالقلوب ••؟  
•• بقى يعنى عشان طوبك ••  
•• عاوز الدنيا تموت ••؟؟  
•• انت بتتاجر فى الطوب - قوللى -  
•• ولا الموت ••؟

.. على اكناف عمال مصر السمر الجدمان ..  
 لم شفت حديث ..  
 اغرب من ده حديث .  
 حتى الأجر الاميين  
 اللي جم م الأرياف  
 واللى نرفوا سنينهم تحتى .. وبنوئى .  
 بالاكناف والغاس ...؟؟  
 واللى مات منهم تحتى ناس من اشرف ناس ..  
 واللى كانوا بيشتغلوا ومش عارفين ..  
 أنا مين ...  
 ماكانوش غاضبين او متضايقين منى .  
 حتى أيام ماهو كانوا مش فاهمين .  
 وانت ... علشان قرشين .  
 نفسك تقفل بوابه ف وش الناس ..  
 فدام الاجيال الطالعين .  
 علشان تفضل بس تتاجر فى الطين ؟  
 بقى كهربا تمشى ف ريف ..  
 ومصانع .. وبيوت ..  
 وصحارى تتعمر .. وتطلع فوت .  
 وعباد تتغير .. تتطور ..

وكمان .. بتكلمنى عن الغلبان ..  
 هوه الغلبان لا حيفضل غلبان ..  
 امتى حيقدر يعمل جدران ؟ ..  
 او يبنى بيوت ؟  
 احسن نديك انت الطين ..  
 ولا ندى للشعب القوت ؟ ..  
 وكمان بتقول ضحكوا عليا الشبان ؟ ..  
 ملوا راسى كلام .. من مثل ..  
 الثورة .. التعمير .. والطبقة العاملة .. والتنمية ..  
 والتغيير .. والعمران ؟ ..  
 هم اللي ضحكوا عليا يا غلبان ؟ ..  
 ولا انا غيرت دماغهم .. علشان ..  
 مايجوش للكون زيك تجار  
 يقفوا قصاد الخطوة لقدام ؟ ..  
 اما انت يادى الشخص انانى بشكل .  
 بقى عاجبك منظر رمل الصحرا ..  
 والجوع .. والموتة اللي فى دور الفلاحين ..  
 وماهش عاجبك تبقى مصر جنينة ..  
 وتدفع فيها ( حبة طين .. ) ؟ ..  
 من يوم ما بديت اعلا ف اسوان ..

من انك تاخذ رجلك خطف  
وتطلع ع القطر .  
ولشوف معجزة النية والصبر .  
صدفنى لايد حتعجز قدام البنيان .  
اتكلم عن سعر الطوب ..  
لكن ارجوك ..  
سيبني انا اللي اتكلم ..  
هن راحة الغلابان .  
\* \* \* \* \*  
يا تاجر الطوب ..  
يا اكبر غلابان شفته ف مصر ..

السد العالي  
اللى بناه الفنان ..  
الانسان ..  
المصرى البطل الشقيان ..  
في أسوان .

وتسيب الليل يرحل ويفوت .  
كل ده يا عم التاجر  
مايسواش .  
ان الطين يفلا .. ؟  
ده انت انانى بشكل ..  
انانى !!  
واللى انا باتمناه ..  
انى ماسمعى القول ده من واحد تانى !!  
وعموما ..  
انا قريت خلاص .  
مهمن قلت ومهمن عدت ...  
ومهمن كان في كلامك نار .. ورمصاص ..  
طلع السد خلاص .  
العمال السمرا ..  
والعلماء المبيانه حب واخلاص  
لجميع الناس  
للحرية والاشتراكية .. واليوم السهل .  
وقفوا تحتي زى الأهل .  
وبنوئى خلاص .  
وماعادش مناص ..

## من الرسام الى الوادى . . .

« الذى انتهى من رسمه فورا »

اخيرا . . . ادى انت قصادى .. قصادى

بشمسك .. بفيمك .. بشجرك .. ببرجك .. بسحرك ..

يا وادى .

اخيرا .. اخيرا .

يعيش القلم .. والفرش .. والخيال .. والابادى .

اخيرا ..

نقلتك من الارض .

جيتك هنا ع القماشه ..

مشان تبقى « لوحة السنادى .. »



نخس المعارض .. تشع الضبا والخضار ..  
شع .. هادى

وكل اللى يدخل .. يقف تحت منك ..

يشوف الايديين البديعة اللى قدرت

تجيب شمسك المستحبة الوديعه .

وتخطفها من قلب قلب الطبيعة .

واهو البرج وسط المزارع ..

مبيض .. وقايم ..

وحواليه ... تطير الحماميم .

فى رفة جناحها باحس بمرور النسائم .

وآدى حمامه ..

نزغط حمامه .

وانا بارسمك اكتشفت ورأيت

.. لاولها مره ف حياتى - بان الحمام .

له خجل وابسمامة .

وشمسك عزوسة بحور .. طالعه عاريه

على شط فضى .

تقضى النهار .

وترجع تغيب .

ورا اجران شفق .. خلف تل اللهب .

وصوت الفصون والطيور .. والورب

تقلته .. وجيته ..

وآدى يا وادى .. هنا بينسمع «

لحت ابدى نطق .

جبال خضرا .. وادى القنا

وآدى المياه ع الحصى ليها رقصة وغا

كانك هنا من زمان ..

منذ بدء الخليقة

ولا كن راسمك انا .. !!

وآدى الكروم .. ع القماش تتجنى «

وفلاح فى آخرك .. بعيد .

يادوبك .. يا دوب يتنظر من هنا «

ولابيض فى لآزرق فى لآخضر فى لآحمن

وتكوين حيدش جميع البشر .

اذا فنانيين .. ولا رواد معارض .. وكتاب جرايد «

اخيرا .. اخيرا ..»

ويمكن كمان تشتريك السياحة ..

حتىبقى ساعتها .. يا وادى ..»

دليل الطبيعة الرقيقة ف بلادى .

وسيبقى بقى الوقت الفك واشيلك .  
أشسجلك ..

وأدور على أحلى برواز عشانك ..  
وبكره .. أروح صالة المعرض انظر ..  
وأختار مكانك .

» \* \* \* \* »

لكين سيبقى قبل الحكاية .. دهه  
وقبل ما سيبك وأمضى ..  
أخط اسمى تحتك ..  
وأمضى .

عماد الجوريدة

٢ / ٢

● رد الجواب ●

من السوادي  
الى  
الرسام .

حظ اسمك تحتى وأمضى .

ثم أمضى .

أمشى فى الطرقات طاووس فرحان بريشه ..

اصنع الوهم الجميل - يا بيه - وعيشه .

وان لاقالك الصديق مره فى طريقك

ابقى حاذر منه .. لا يظريك تعيشه .

انت فاهم ان الوانك بتنقل الحقيقة ..  
 لون خضارى  
 ولون عكارى  
 شمس بيضا .. وزرع أخضر  
 والشفق أحمر وسایل ع التلال ؟  
 انما اللي انت رسمته  
 كله من طين الخيال .  
 راح تمط لى ف شفايفك .. وبتعالى .  
 راح تبصى عليا تانى  
 ثم حتقول .. انت ابه .  
 فاصر الرؤيا .. وجاهل .  
 مهما اعافر  
 مهما قلت ومهما عدت ..  
 مش حلالقى معاك طريقه  
 لجل ادلك ع الحقيقة .  
 ايد بترمح بالفرش على القماشه .  
 يوم بحاله وانت بتلون فراشه .  
 انما حكايتى .. ما شايفهاش .. وأدى ..  
 انا وادى ..

والقماشه عليها وادى ..  
 عيني طلت فيها لما جات قصادى .  
 مالتقتش حاجه منى .. ع القماشه .  
 هوه انا يا حضرة الفتان - يابو الدفن القصيرة ..  
 يابو نصاره وبيبه ..  
 يا خواجه -  
 شجره واقفه فى الهوا ؟؟  
 وورق عمال يلالى .. ؟  
 طب ماشفتش فلاحينى ؟ ..  
 اللي زارعين غلتي وتهرى وتيئى .. ؟  
 فوق وشوشهم ابتسامه ولا دمعة .. ؟؟؟  
 هوه ده مش برضه لون .. ؟  
 هوه ده مش برضه جزء مهم فىا .. ؟  
 هوه انا مش ليا عيشه تحت منى .. ؟  
 وليا ناس عمال بتبكي .. وناس تفتنى .. ؟  
 هوه ايه الفن ده .. ؟  
 اسمح لى اسأل .  
 انا وادى ..  
 عمرى ما طلعتش من الحنادى او رحى الجيهادى .  
 افهم انك ..

بمى لا تكون حترسمنى ..

سرورى لىك هدف .. ؟

بمى لجل الناس تشوفنى .

تحس بيسا ..

واتنصف .

لا اكون ضلمه يجيبوا الكهريا .

لا ناسى يكونوا لسه يبشربوا طين الترع ..

تعملولهم حنفيه .

ولا تبولهم مصحة .

وتجيبولهم الاطبا .

والا ترسمنى كده جميل وهایل

واللى ينظرنى

يقول ده وادى هایل .

وانت تمشى ..

تتلطع صورتك على ورق الجرايد .. ؟؟

.....

ثم .. ..

قبل انت ما ترسمنى بسلامتك ..

ليه ماشلتش عدتك

ونزلت فيسا ..

نوشى بين الناس شويه ..

تحس ايامى .. وايدبا ؟.

هيه دى ..

مش صوره ليا ؟.

ولا عاملها اذبه .. ؟

.....

افهم ان الفن يعنى يا افندى

لما تيجى مره عندى

تبصر الزين واللى مش زين

ثم تذهب .

تحكى للناس الحكايه ..

قوم يسيروا بيا للنور والكتابة والقرايه .

جيتك

تبقي بدايه ..

مش نهايه .

.....

آدى قولى قلته .. وادى

انت ايه واقف قصادى ..

لسه مش عارف ان فوق اللوحة دى

منظر جميل

ما هوش انا

ولا اى وادى .

من مقاول انفار  
الى  
عامل ترحيلة .

فشنا . . شارع الدرب المسدود .  
المحترم/الحاج أحمد عبد الموجود .  
يهد سلامنا لك والذي منه  
بمجرد مايجيك هذا الظرف . .  
نقوم فوراً . . قايم . .  
ومشعل نفسك للسفيرة .  
وتقطع ورقة « لكوم الجرف القبيلة »  
نقول على اسمنا . .  
ولمعدى الغرب .

لم تنسوا الفاس •  
 وتقولوا قوله دى لجميع الناس •  
 وبيع الشغل مهاوده والدنيا جايه معانا ••  
 احسن من قعدتكم تحت الحيط يا بوعيب موجود ••  
 زى النسوان اللى مالهاش حيله •  
 الراجل يا حمد من غير الشغل  
 زى اللنضة اللى بلا فتيلة •  
 مسيبك من جمودية راسك  
 بطل ندغ كلام •• ومعافرة •  
 ماهى كل الناس هنا حوالينا شغاله ساكنه  
 وجايه من آخر الدنيا مسافره ••  
 اשמعنى انت •• ؟  
 يعنى انت بس ياخوى اللى حتخش الجنه ••  
 وكل الخلق دهى كافره •• ؟  
 مانا زيك كنت نفر  
 لكن ربى ادانى •  
 وانت حيدىك ••  
 وحتبى مقاول قد الدنيا ف يوم وتورد فى الانفار •  
 ولا كلامك ده يعنى اكمنك - لا مؤاخلة -  
 استحلپت القعدة جار مرتك فى الدار •• ؟

تسال على « مشروع الكوبرى »  
 وع الرئيس « سالم عيد الرب »  
 تجيب وبالك بس غطالك •  
 ماتجيبشى ولا عيش ولا زاد •  
 ولا حتى سكر ولا شاي ••  
 ماتجيبشى ايها عوزه معاك  
 انا رتبت امورى هنا  
 لا حاتمطش •• ولا حتموت م الجوع ••  
 انا دلوقتى آخر زبط ••  
 من يوم مارسوا علينا  
 عطا مقالة لانفار فى المشروع •  
 وكمان ••  
 اذا كانت عنديكم فيه اليد العطلانه بكترة  
 خليهم ياخذوا بعض لجاي •  
 وماتنساش العدة معاك يا حمد ••  
 مبعوتلك من تحت حسابك نص جنيه ••  
 والاجرة برزتتين فى اليوم •  
 انا ليا بس - وحق النور فى سماء -  
 قرشين ع الراس •  
 قيا احمد عبد الموجود •• ونبلغكم ••

وانت عارفتي  
اقدر اجيب انفار

من ايها مطرح

اي بلد .

كل بلد ..

فيها المعاوين يسرحوا ع الشغل .. كتار .

لكن انا ..

عايز اخدم ناس دشنا .

علشان ..

بكره ان متنا ولا عشنا ..

يقولوا كان طيب وخدم ..

ويحب اهله .

كان في كوبرى اسنا

وبرضه يدور على بلدياته ..

ويندهله .

وانا مستنيك .. فتعال .

انتو اولى من العرب .

كوم الجرف القبليه - بالقرب

اسنا

الريس سالم جاد الرب

### ● رد الجواب ●

## من عامل الترحيلة الى مقاول الأنفار .

الحاج/الريس عبد الرب . .

اسنا . .

كوم الجرف القبليه .

وصلنا الظرف وجاتنا التقديه .

وقزالي الورقه واحد . . من . .

تصمن لفنديه . .

اللى بيشتغلوا عندينا في الجمعيه .

وده اللي انت بتغرينى علشان ابقاءه .  
 ابقى الجيب اللي بكثر فيه القرش .  
 كل ما واحد م الانفار قال آه .  
 اطلع م النار ..  
 علشان ابقى اللي بيشوى الانفار ع النار .  
 اطفى عينيا اللي تحب الناس  
 علشان ارتى بعينيك .  
 وبدعوا عليا ..  
 زى ما هم وعيالهم .. دوما ..  
 بدعو عليك .  
 واسمى الراجل منهم .. راس .  
 ماضحكش ف وش الفلبان منهم ..  
 الا ان كانت ايده  
 تقدر ترفع فاس .  
 وتقولى ماتجيش الا غطاك .  
 طبعا .. مانت - زى ماقلت -  
 وتبت الأمر هناك .  
 خدت السكر والشاي والمش معاك .  
 تدبنا ابو قرش بقرشين .  
 واهو تكسب م الجهتين ..

ولقيت فى جوابك قولاً لازماً .. يتردد عليه .  
 والا يبقى الشخص يا ريس سالم ..  
 عايش فى الدنيا دى ليه ؟! ..  
 ان كان عايش حيظه .. ولا بهيمه ..  
 اشرف ليه  
 يرمى نفسه ف ساقية  
 والناس تردم وتحط عليه .  
 فانت باعتلى فى جوابك خمسين قرش .  
 وانا عارف انت باعتلى الخمسين قرش دى ليه ..  
 الخمسين قرش  
 العضه اللي يرميها السيد للكلب .  
 السيد يقمن ..  
 ان الكلب دى مش جيعضه حتى ان هب  
 لان انا معذور .  
 وانت شايف علدى بعينك يا ريس عبد الرب .  
 وحتى ان ماخصمتش من اجرتى عنك ..  
 الخمسين قرش ..  
 فانا حاجى طبعا ومعاه رجال ..  
 يعرفوا حواليك .  
 وانت تلم عرقهم بايدك .



م اللي بتستقطمه من اجرتنا ..

ومن التومين .

امال .. !!

واحنا نمود ..

ويا ايد لم زايرك مال .

واذا فاضي الكيل ..

يبقى غوينا القعدة في الدر جنب النسوان .

وانت طبعاً فرحان

لان الايد البطاله ف كل مكان .

وكل ما كانت الايد البطاله .. ياما ..

انت بتسمن وبتفتنى كمان وكمان .

نفسك تبقى الدنيا ..

خرايه بعشمش فيها اليومه والغربان .

لا مكته ندى يا ريس سالم ..

ولا نول .

ولا شيء معدول .

وضرورى انت بتكره لون الأقرول .

لانه يا ريس سالم

بيخلى طريقك مقفول .

وعموماً اتظمن ..

فانا جاى .

جاى وجايبك رجاله ياما معاى .

لانه .. لسه مادقش مصنع في بلدنا .

واتظمن ..

مش حنجيب السكر والشاى .

لانه مافيش قرش ف ايدنا .

والمسألة مش خافية عليك يا سيدنا .

ولحد المكته ماتدى .

تقدر دايماً يا ريس سالم ..

توضعنا جوه الحق .

وتأخذنا معاك مطرح ما ترقى .

لكن وتأكد اننا عارفين ..

ان طريقنا معاك في السكه دهى ..

مسدود .

دشستا

من احمد عيد الموجود

من شاب مصرى  
الى  
فلاح فيتنامى



- أخى البطل الفيتنامى ..  
• ابن الشعب الفيتنامى الخالد ..  
( فان سينج )  
أبو الصوت الحى الذى بيعير  
محيطات وجبال ورمال الكون  
• ويدوى ف أرجاء العالم .  
يا بن الشعب المولوده رجاله أبطال •  
صوتك ..  
فى موات وف صمت الدنيا  
• هوه الكلمة الواحدة اللى بتقال .

رجال ..

ونسا ..

وأطفال ..

وكانوا منحوتين من صخر الصبر

ومن صخر عذاب الاجيال .

لم ضقتوا بالاحمال .

اسأل نفسي ..

تسال وبايا الناس زبي .

في بلاد زى بلادى .

ليه انت غيرى ..

وأولادك غير اولادى ؟

فان سينج

يا انسانى العالى العالى ..

ليه انا ماشى ف ضلك ..

اصفر من سمك الضل على الارض ؟

وازاي عايشين في هذا الكون مع بعض !!

ليه قررت انت بكل ما تملك ..

انك تفدى هذا الكون ؟

الكون الملعون .

ليه يا فان سينج ..

ما اصعب كلمة ليه ..

لما تشق ضلوع انسان !! ..

زى السكينه الباردة في اللحم التلفتان ؟

يوميا ..

انهان وانذل ساعة ما تظل علينا وشوشكم ..

في الجورنان .

وانا عامل زى

نبات اصفر مزروع بين الجدران .

هذا الاعجاز في الصبر ..

هذا الاعجاز الصامد من اجل

انكو تثبتوا للعالم

ان الكون ملك الانسان .

الفلاح .. العامل ..

باني المدرسة .. زراع الكتان .

وان نياب الشر ما بتناش الا العميان .

آه .. يا بطل العصر الصعب .

الحرب امان .

فيها يبقى الانسان انسان .

بكل القيمة اللى يعنيها وجود انسان .

مين كان قبلك يقدر بتصور ..

ان الحرب امان للى خايف بنهان .  
وان الفلاح ..  
اللى فهمننا خلاص انه غلبان  
يقدر يهزم امريكا العلم .. المال ..  
الاحتكارات .. الجند .. الطنيان .  
انتم .. يا فان سينج  
غير ناس العالم ..  
ف اللى بيوصلنا عنكم ..

اكثر من قصة انسان بيدافع عن اوطان  
يمكن ده لان حداكو غابات او وديان .  
فانا مش متصور .. مش متصور ..  
شعب بسيط  
واقف قدام امريكا بمرغها فى العار ..  
ويعريها فى وش العالم .  
امريكا ..!!.. الهة العدوان ..!!  
يا فان سينج ..  
يا راية هذ العصر .  
يا دافع دم ولادك ..  
لينا لخلاصى انا فى بلادى ..  
وخلاص الانسان .

احمد فهمى

مصر

● رد الجواب ●

من الفلاح  
الفيثنامى .  
الى  
الشاب المصرى

السيد/احمد فهمى .. مصر  
وصلتنى رسالتك ..

ضمن رسايل ياما جايبانى .. من انحاء العالم .

من شبان فى الدول النامية

وبلدان واقفه قدام لاستعمار .

وزى ما بالمح فى خطاباتهم

فى رسالتك شفت الشىء نفسه .

- فتخيل اذا جات الحدايه دهه علشان  
تخطف زرعى ومكنى وشجرى وبيتى المبنى ..
- جهد جميع العمال والفلاحين البسطاء ..
- في قيتنام .
- ازاى يتهيالك ..
- انى ممكن اضحك او اتجوز او اناام ؟ ..
- ساعتها ..
- يبقى رد طيور الشر لاوكارها ..
- هوه الراحة .
- ساعتها تبقى الحرب اخف سلام .
- لا يوجد شىء ياحمد في الدنيا ..
- اسمه التضحية
- تضحية ايه ؟ ..
- ده اللى انا شايفه
- وده راى
- وانا لما باقوم احمى بلادى ..
- ده راى انا ..
- شرقى وشرف اولادى .
- ومافيش معنى لراى اذا لم عاشه الانسان .
- يبقى فين التضحية ؟ ..

- تاليه انسان فيتنام
- ووضعه في مصاف الأبطال الخالدين والإنبيا .
- هل فعلا احنا ياحمد ..
- ابطال خرافيه ؟ ..
- والا الكون
- هوه اللى عاملنى أسطوره ..
- لجن يتدارى بعجزه وبخصيه فيا ؟
- فانا مش شايف ان احنا
- بنعمل اكثر م المفروض ومن المطلوب .
- الحدايه ..
- بتيجى تخطف لقمة ابنى ..
- باقوم باجرى وراها واهججها بالطوب .
- اى بطوله ف دى ؟ ..
- ممكن منقارها .. يقلع عينى .
- او ضوافرها تخربشنى . ممكن ..
- انما ده الأسهل .
- ولا الأسهل .
- ابنى يموت م الجوع .
- انا افضل ابقى بعين واحدة .. عن موت ابنى .
- أدى الموضوع .

لجل تعم الحركة الفدائية  
 في كل الأرض المحتلة .. المتروعة ..  
 م الإفطار العربية .  
 فاحنا اماننا العواجز هنا - مثلا -  
 بنصهم ابطال ..  
 فقط لمجرد تفصيلهم بدل الثوار ..  
 والادوات ..  
 اللي بيحتاجها الانسان في الجندية .  
 ولا شك انك عندك ..  
 تقدر تعمل اكثر من اى ..  
 ذات السبعين عام ؟؟!  
 خاصة وان بلادك في وضع قيتنام  
 منذ خمس ست أعوام  
 واطن حكاية الغابات اللي ف قيتنام  
 لما طلوعوا فصايل الثوار العربية  
 وحاربوا في الرملة المكشوفة وعادوا  
 قالوا انها بدعة وخذعة .  
 . . . . .  
 مد ايديك  
 افضل م الفرجة على صوري في الجورنان

لما الانسان العادي يادى الواجب  
 افنكر انه ده يبقى شىء عادى  
 يبقى فين التضحية ..؟  
 كون ان الانسان في البلدان المتخلفة  
 بيغديه كفاحى ضد الاستثمار ..  
 دى نتيجة تانيه تيجى بالتبعيه .  
 ولان عدونا ضارى وشرانى ..  
 فانا باضطر اكلت ضده كل الامكانيات ..  
 الموجودة في بلادى .  
 انشائه تكون عود قش .  
 دى بلادى وأنا ادرى بيها  
 ثم ان الفرقى ما بينى وبينه .  
 ان انا ليه قضية .  
 يا صاحبي الانسان اجهد فهمى من مصر .  
 امال طب ايه رايبك في الفتيان العربية ..  
 اللي بينطلقوا زى يوماتى ف غزة وبلدان  
 الضفة الغربية ..؟  
 هل دول ايضا شياطين او انبياء ..؟  
 وبدال مانت قاعد تتفرج في عملنا مشدوه ..  
 ساعد اخوانك في ايها حاح!

وتنام .

وتأكد يا مواطن احمد فهمي

انه اى مكان فى العالم

لو رغب الانسان ..

ممكن يبقى فيبتنام .

المخلص

فان سينج

ملحوظة :

احنا بنحارب هنا كلنا مع بعض .

بنقابل الموت كلنا مع بعض ..

ولذلك .. مش ممكن ..

تلقي بيننا خناقة على مكسب او على ارض ..

وماحدش بيتنام فى عماره ..

واخوه نايم ع الارض

فان سينج

من مريضة  
بالمستشفى .  
الى  
الشخص الذى  
اعطاها دمه .

حضرة اخى عبد العزيز عبد المعين .

من « كفر لاجير » اللى مش عارفاه ده فين .

كل اللى عارفاه ب عزيز عبد المعين .

السن : سبعة وتلاتين .

باعرفش اسمر ولا ابيض ..

فندى ... او اجير .

نش هودك مرتفع لغوق .. طوبل

ولا قصير

مأرفش شكك أو ملامحك يا صديق

يمكن كمان - بل ده المؤكد -

انه موش راح اعرفك

لو فت جتبي في الطريق .

مأرفش حتى لون عينيك ..

ولا لهجتك ..

مأرفش عنك اى شىء ...

لكن يا صاحبي بأمر فك وكانى عارفك من سئين .

أكثر من أمى وأبويأ وأهلى وأصدقائى المخلصين

لا تندهنش يا أخ يا عبد العزيز عبد المعين .

متأكد انك مش حتعرف انا مين

أو ليه بأسطرلك جوابى ده .. منين

باللى وهبت عروقى نبضات الحياه

ووصلتنى - من بعد موى - بالسئين ..

بالعمر ..

بالدنيا الجميلة المشمسمة .

خليتنى من تانى ..

أشوف الدنيا من نور العينين

وأكل بأبدي ..

وامشى تانى ع القدم ،

مديت حبال العمر يا عبد العزيز

شديتنى من بير العدم .

قالوا الدكاتره عنى حاله مؤنسه

وكان زمانى مت يا عبد العزيز

وزمانى كنت الوقت في قلوب المعارف .. بانسى .

لولا فزارة الدم .. دى

دمك دفعنى تانى

حرك قلعى تانى

مشيت في تيار الحياه اللى هدى .

فزارة الدم اللى مديت الدراع انت في يوم

وخدوها منك الدكاترة - ف كفر لاجر - يا صديق

احتجتها انا في ليلة الحادنة .

مديت دواعى ..

دمك الفأير ..

نفضنى من جديد ،

شوف قد ايه رخيصة كلمة أشكرك !! ..

ارأى أقدر باقى عمرى

اللى منحتونى انت يا عبد العزيز .

ارأى أقدره بشمن ؟ ..

لكن مأهوش ده اللى أنا ..



باكبتك الوقتى عليه .  
فكرت وأنا وحدى هنا .. نايبه فى ليلة ع السرير  
فى الدنيا دى ..  
الدنيا يا عبد العزيز ..  
نصين :  
فى نص .. حياة غنيه ..  
ونصها التانى .. فقير .  
فيه نص عاجز فيها فى الوقت اللى فيه ..  
قصدى اقول ..  
فيه نص فاضى ونص مليون خير كثير .  
لو اللى مليون ..  
مد ايده فردها للنص الفقير ..  
النايم العيان زبى ع السرير ..  
او ع الحصر .  
طبعا حيديله حياة .  
بدال ما له ..  
محاوطه بالناب والعداب .. يشرب دماه .  
وحلمت بالكون السعيد  
وقلت يا حسنية فعلا  
يبقى كيف شكل الحياه ! !

صدقنى يا عبد العزيز .  
انت قلبت حياتى خليتنى اشوف الكون جميل .  
حبيتنى فى الخير وفى العمل النبيل .  
شوف قدابه الكون حبيقتى نور .. وبهجة ..  
واتششا .. وحب .. ونغم .  
لو الصحيح فيه ادى عيانه .  
فزازة فيها دم .  
حينبض الكون بالعمل ..  
وبالامل .  
ويبقى كون يستاهل الانسان بعيشه ..  
ويشتغل ..  
ولا انت راي سيادتك ايه .. !

حسنية عزيمى  
مستشفى الامرا  
الجيزة

● رد الجواب ●

من عبد العزيز  
عبد المعين  
الى  
المریضة .



الست الهائم : حسنية ..

من كفر الأعجز نبتلك الف تحية .

وصلنا جوابك ..

واحنا بنشكرکم طبعاً على حسن اللفظ وحسن النيه .

بخصوص قومتك من ع الفرشة .

ليكى مننا ميت تهنیه ..

ما فهمتس قولك ع الدنيا ..

والنص الأول منها .. والنص التانى

انا اصله معبشتى - كده -

زى ماحتقولى نمبى سويه .  
 لكن - كنه - زى ماحتقولى الصحه مهاودانى ..  
 فاتا بابيع الدم ده للمستشفى ..  
 اكل من حقه .. واهو على قولك ..  
 برضه الناس تشفى .  
 باروح .. واكشف نفس الكشفه ..  
 وامد دراعى ياخذوا الدم ..  
 واقبض .. قوم اشترى لحم .  
 ويجينى من اللحم ده بدل الدم المتباع .. دم .  
 واهو شغله وبس .  
 بس جوابك ده كان فيه قول عال .  
 وانا لما قريتہ لرتى فرحت بيه .  
 قالت دى عموما تشكر .. بنت اصول .  
 اصل انا طول عمرى بابيع دمي على طول .  
 ولا واحد م اللى شفيوا كتبلى حرف ..  
 لا بعثلى بريزه ف ظرف  
 انتى تشكرى جدا وتخفى انشاء الله .  
 ونجامك فى الفرح

من طرف المخلص  
 عبد العزيز عبد المعين  
 كفر لاجع  
 دقهلية

## من جبل المشنقة الى زهران ( شهيد دنشواى ) .

وان انسى لا انسى يوم ..  
 كان شمسته دخان .  
 ونسمته الشيطان .  
 وكأنه حفله سهرنا فيها نسمع الغربان  
 وانت يا ابو الجلابية تيل ..  
 يا ضويل يا اسمر ..  
 زى بدن النيل .  
 بتزق فيك الشرطه والمخبرين .  
 كانوا العيال والامهات ع السطوح ..  
 بتنوح ..

وكانوا اللنجليز على الخيول .  
 وانت كانك هلال سايقينه ع الاعدام .  
 بكى التاريخ والنخل والجدران بكت .  
 لما الامان ..  
 في دنشواى المظلمة اندارى وسكت .  
 واتكلم الشر ملو البر يا زهران .  
 الشر كان ع الحصان .  
 وكنت انا الشر يا زهران ايا صاحبي الحبيب ..  
 بتهزنى الريح وتلعنى وانت جى ..  
 تضع رقبته في خياتى .. ولعنى الضى ..  
 وكل شىء جماد .  
 وكل شىء حى .  
 عيونك الصافيه زى الميه فى بحيره .  
 مزروعه احزان ..  
 ومرويه غنا وحيره ..  
 كان ليفى ..  
 من نخله يمكن انت زارعها ..  
 او ابوك يا زهران او عمك .. او .. او ..  
 يمكن وانت صغار .. رحمت تحتها ..  
 ولعبت تحتها ...

او كنت تشعبط على الكرناف .. وتجنيتها .  
 تعمل جريدها حصان .  
 وتطير مع الصحبة .  
 فى دنشواى .  
 فى ساحتها وف حوارها  
 تحت البراج .  
 آهين يا ابراج الحمام يا ابراج ..  
 عملتى ايه فى حبيبك الطيب ..  
 عملتى ايه .. واذاى ؟  
 زهران ياما جلس تحتك وشرب الشاى .  
 الراجل الطيب ..  
 ابو الضحكة اللي تملا جرن .  
 اذاى صبح جرن حزن ..  
 يتدرى فى اركان دنشواى ..  
 وبطير رماد .  
 على البيوت ..  
 وعلى البراج ..  
 وعلى كلام الخلق وعيون الولاد ..

● رد الجواب ●

من زهران  
الى  
جبل المشنقة .



أهين منك يا جبل المشنقة ..

وأهين عليك ..

.....

وباما فأتت السنوات على موتى

وما عرفت ابكى منك ..

ولا ابكى عليك

وكان الحز في رقبتي ..

ويبرزنى الريح العنيف ..

وكئن ليا قلب زيك يا صديقى

زيك يا قرية دنشوائ ..

ولا كئنى جبل ليف

ياموت يومانى فى الهوا زيك هناك ..

وسط الخلا .. بين البيوت ..

بتموت واموت

والنخل يرقص م العذاب .. ويعيل

وصوت الأمهات

فجأة يقطع السكوت ..

يا ويلي يا زهران .. شنقتك انت ..

ولا شنقت بايدى أبراج الحمام ..

ولا ابتسامات دنشوائ ..

والا السلام ..

والا الفنا .. والشائ ..

وصوت نده الديوك ساعة آدان القجر ..

والا العصافير ع الشجر ..

والا شنقت النيل .. وصوت همس الزروع ..

والزرققة ..

جبل المشنقة

واصعب منه حرك في الضلوع والقلب •  
وكنت يا حبل مشتقتي ..

وانت بتتلاوى حوالين رقبتي ..  
زى ناس بلدى تمام •

بكم حواليا ع اللسطح ..

وصبغوا الصدر واللاطرح ..

وناخوا قد ما ناخوا لكن ما حد ..

مد ابدية يحوش الحبل عن زهران ..  
في هذا الامر ..

كنت انت بتشبه مصر •

بتشبه دنشواى يومها

بتعصرها حكايتي عصر

لكن كانت يومها دنشواى برضك في هذا الامر ..  
بتشبه مصر •

.....

ولفاكر يوهها

مين ينسى ؟ ..

فعدت من الصباح ع الجسر

قاعد تحت ضل النخل •

بافكر .. وانتظر دورى عثمان اسفلى •

بافكر في الولاد والحال •  
ادى الفله خلاص في الجرن

جلايبه لعبد العال ..

وسارة حالفه ييجى الشمال •

باقول واحسب واعد وازيد •

وجات الميه

ويادوبك حاقوم لسه

سمعت الطلق ع اللبراج •

جريت .. مع انى مالياش برج •

لكن كان لانجليز اتعودوا ييجوا

بصيدوا البرج ويحشوا ف حمام الناس

لقيتنى باجرى .. شايل الفاس •

وما عرف ايه جرى .. ومافتت ..

الا وغير ..

عيونى تحت مشتقك ..

وانت قصادى رايح جاي .. رايح جاي .. رايح جاي ..

وعسكر .. ملو وسعاية البلد ع الخيل •

ايش ظباط يقولوا لبعضهم « اوه سم لا

وكوم اسود على اللسطح •

وسامع صرخ مرى بعيد •

من الكلام  
الى  
شخص يسىء  
استعماله .

- من البنى آدم اذا خجل الكلام ..
- للحد .. اللى ما يلتقيش عنده كلام .
- فقول على الدنيا السلام .
- فيا عويضة انتبه ..
- انا الكلام ..
- باكلبك من غير سلام ولا احترام .
- فانت سفيه كداب غشاش كل شيء .
- بقلك تمللى بيتحشى ..
- ياوحشى :

- وابص بعينى ماشايفهاش .
- واصوات مخبرين قالوا علينا ..
- مجرمين .. اوباش .
- وكان الحكم
- صادر من سنين يا حبل .
- دى حاجة تتفهم بالعقل .
- وقلنا : يانا .. س ..
- عساكركم طراى احنا ماموتناش ..
- جرينا ورا العساكر بس .
- قالولنا : بس .
- واتدللنا من فوق الخشب شهدا ..
- . . . . .
- ماهيش دى المشكلة دلوقت .
- يقول زهران لكم بعد السنين مامشت ..
- وبعد ما فات عليه الوقت ..
- اهو نفس العدو راجعلكم دلوقت .
- رجع يقتل حمامنا فى البلد تانى .
- وفرح عيائنا من تانى .
- وضحكة مرعى من تانى .
- فاوعوا تنركوه يا جماعة ينزل دنشواى تانى ..
- يعلق فى الجبال .. زهران .

فازى ؟ جاونى يا عويضة كيف بتختار الكلام .. ؟  
مع ولادك ؟ زوجتك ؟ زملاك ..

فى المكتب هناك ؟

مختار لهم ليه الكلام غير الكلام ؟

ليه هوه يا عويضة ..

بكام الصدق والبهتان .. بكام .. ؟

وساعات تنقى منى أسود الحروف

حروف فى لون الزفت

لون طين الجروف

وتبخه فى الناس

تصبغ الليبيض هباب

باكلمك ..

انا الكلام ..

فيا الصبى .. وفيا الغبى

فيا البليد .. فيا المغيد

فياها اللى يملأ الدنيا عيد

واللى يخلى العيد عديد

واللى يخلى الناس صفوف ..

واللى يظمن الوحيد

واللى بيعتر الزحام

وكئن ولدوك

فى حيطان الكذب والزور فى الكلام

لفيت انا فى كل لمة ..

لم مخلى بقى .. لم ..

ما لقيت بنى آدم كمثلك يا عويضة ..

يترك النور للظلام

وينقى من جرن الكلام

اصفر كلام

واصفر كلام

الكلمة عندك كلمتين ..

كلمة تبان وكلمة تفضل فى الخفا

كلمة تفنى الحب

والناية بتنضح بالجفا

كلمة نضيفه فى العنان

وكلمه تايه مخالفه

ماشى فى وسط الناس تقول

تقول فى قول انا باعلم انه ..

كذب يخدع العقول

لانى من تحت اللسان ..

باتحاش بصدقى وياتخفى



## انا الكلام .

وانا ابتديت يا عويضة اقرق من لسانك العفص  
وانمنى يتشف جوه فكينك . . يموت .  
نعمه السكوت . .

الى ما يحسننى الكلام .

ومن البنى آدم اذا خجل الكلام . .

للحد . . الى ما يلتقيش عنده كلام .

فقول على الدنيا السلام .

وامتى يا عويضة بيخجل م البنى آدم كل

لما يشوف فيه خلق جنبك . .

ماشيه زيك . . فى الطريق

بكلمه تختارها تحول العدو صديق .

بكلمه . . بتصحى نفوس الناس

وتفتح للأمل ميت الف باب .

بكلمه فى غنوة عمل . . تبنى بنا .

بكلمة بتخلى العباد . .

فى خطورة واحدة . .

بتقطع المشوار بتاع سنه وسنه

بكلمة بتنور نفوس .

بكلمة تدى للفقير لقمة وغموس .

فليه بتختار انت منى اوحشى .!

وتخلى بقك يتحشى . .

بكلام يخلى الكلمة منك تسمئر وتختشى .!

بكلام يضلّم الطريق .

ويكرهك بيه الصديق .

هوه لسانك لو يدوق الصدق - قوللى -

حيتلسع . .!

انت الوحيد اللى كلام الصدق . .

پيشف له ريق . .!

الكلام

● رد الجواب ●

من عوبضة •  
الى  
الكلام •

رميتنى

فاصبتنى

كلمتنى

ففاجتنى

وعرقتنى •

كل اللى فلتولى صحيح •

باستغرب ..

ازاى طول حياتى باغشى وانت رغم ده ..

وكل يوم .. بأبقي غير •  
 لحد ماتعودت انفر من كلام الخير واطير •  
 الكذب أصبح كلمتى .. وهدمتى .. ولقمتى •  
 وحتى في هذا الزمن .. يادى الكلام • •  
 الناس يفتت خبرا وعلما .. في الكلام •  
 يعرفوا الزيف م الحقيق •  
 وماعادش لكلامى بريق •  
 ماقدرشى اقول انى برىء •  
 ومهما كان نوع السبب فانامش برىء •  
 ما فيشى حد بيحجر الثانى يسير • •  
 في طريق ماهواش الطريق •  
 ويا كلام • •  
 المشكلة دلوقت عندى بعد ما سمعت الكلام •  
 انى اهد عويضة وابنيه من جديد •  
 ابحت عليا فيا حانلاقينى • •  
 ضرورى موجود جوه كدى هناك بعيد •  
 واقول لئفسى كل حاجه • • لكن امام • •  
 كل العباد • • وسط الزحام  
 عويضة ده كداب وفاسد • • ارفضه • •  
 المشيه بيه والمشيه بيا حرام • • حرام

مش راضى برضه تغشنى •  
 المسالة عندى • • ابتدت • •  
 بكلمة واحدة • •  
 واحده وانت يا كلام • •  
 هاودتنى •  
 خليتها تطلع من لسانى • •  
 ابص الاقى الكذب زى دولاب خشب • •  
 داير وانا حطيت صباعى • •  
 لف • • خد منى دراعى وشدنى •  
 كدبت اول كدبة • •  
 ماواجهتشى عويضة فيا • • • لا •  
 ومشييت • •  
 وتانى كدبه نالت كدبه • • وانت • •  
 - يا كلام يا نصيف -  
 بعدت وسببتنى •  
 ولا مسكت عصاية ليا امدنى • •  
 صبحت ده • •  
 صبحت هذا الشخص ده الكداب كده •  
 اصبحتغير في الكذب ماعرفشى اسير •  
 صبحت واحد غير عويضة الاولانى • •

سن فيل جنينة  
• الحيوانات  
الى  
• الحارس



- يا حارس الجنينة لا .. ولا .. ولا ... =  
 الامر أصبح مسخره وبقت الحكايه .. لا تطاق .  
 آخر الزمان أسكن جنينه ..  
 ركوبه لاولاد الزوات .  
 ملك غابات الاستواء .  
 لا والذي خلق المحيطات والسماء .  
 والسلحفة والبفناء .

- عمره ما قال كلام فصد بيه انه يبقى فوق وشوشكم ابتسام .  
 او يبقى بيه بيتكم سلام .  
 او يحمى بيه الظلم والقيم والصلاح ..  
 وعمرى ما شفته مودى الناس لخير .  
 عمليه صعبه باحس كام مسكين انا !! ..  
 لكن حا حاول من جديد ..  
 ولو ان تحقيق ده لازم له شخص اقوى م الحديد .  
 عشان اعيد بنا نفسى تانى .. وابقى انا ..  
 عويضة الجديد

عويضة

يسرجوا ضهرى المريض .. ويركبوا ؟  
ويتقهسوا ..

وانا بارفع الخرطوم اشممه البواء ..

يا حارس الجنينة لا .. ولا .. ولا ..

بقت معشتى بالطريقادى عبت ..

ولا تطاق ..

فى كل لحظة احس انى ..

بانهزم .. اسحق .. اهان ..

كانى فارس اتهزم ميت مره فى الميدان ..

من مينت جبان ..

كيف اصبح الفيل العظيم دجاجة ؟

ملك الغابات والبحر كيف بصبحشى حاجة

ما ناقصش الا انا ترملى الحتيتش ..

ارقص كمعزة واقولكم يا سادة ماء ..

شبعنت ذل وانحاء ..

باللى بهزيمتى وانسحاقى بتجمع القروس

وانا كنت باهزم الملوك واسحق الوحوش ..

يا سيدي ..

ياو الفنتلة الصفرا .. والبوربه

والشريطين الحمر والحذاء ..

بقت حياتكم لا تطاق ..

لايد من ..

واقول لمن ؟

يا وذن طين وودن من عجين ..

صبحت لعبه للصغار .. وفرجة للكبار ..

البل بليد .. زى الحمار ..

وحيد ..

كانى نجمة النهار

لا بل كانى ..

كننى ايه ؟ ..

صبحت ايه ؟

ما تعلموش انى عظيم الشأن .. والمكان .. ؟

اقدر احش غابة ..

وابنى قلعة هائلة البنيان .. ؟

ما تعلموش .. ؟

انا ابقى قرد .. ؟ اتركب وارقص وانط ؟

هلشان جنابك تملأ جيبك بالقروش ؟

وتنيسط .. وانتا مروح آخر النهار ..

اتهان ..

واكسى وشى خزى وقلبي عار ..

● رد الجواب ●

• من الحارس •  
الى  
• الفيل •

يا ايها الفيل المهذب اللطيف  
يا صاحب الدم الخفيف ••  
خليك ظريف •  
بقي احنا ياللى لمينالك ••  
يا بنى •• وجبنالك من هنالك ••  
رتاح هنا

لا والاكاده ••  
بقت المدلة عندى عاده •  
ارفع الرجلين وابهدل نفسى فدام الجميع •  
اخدتنى على المدله ••  
فى الجنينة اللى بلا امطار •• ولا ربيع ••  
بقيت حوان تافه وضعيع ••  
للبل اذا ذهب الجميع الى البيوت •  
اضيع •• اضيع •• اضيع •• واموت •  
بتملى دماغى وعقلى بالهموم السوده والاينكار •  
احلم بايام الغابات  
سدقنى يا حارس ابيع عمرى بلحظه حره فى الغابه ••  
نالك •• ويا القطيع •

الفيل

حربة قال ..  
 حربة ايه يا هبل يا ابو المخ التخين ؟  
 قال كان ملك ..  
 مالك ياخوى واكل وشارب وانت مرتاح في المكرا  
 ياريتنى انا ..  
 بدال ما باركب لك ثلاث مواصلات .  
 واركيهم الليل ...  
 لاجل ارواح للعيال في البيت ابات .  
 بقى لو بيدوا اى واحد مطرحك مراتب ..  
 فكرك ما قدمشى على الشغلانه ...  
 ولا دوشة مرة  
 ولا واد يقوللى فين .. وواد ..  
 يقوللى هات .  
 اما انت فيل صحيح ... وايه . ؟  
 جنيينة في الجيزه  
 ومش خايه عليه ..  
 الواطى واطى سيبك انت .. غاوى فقر .  
 وحتى لو انا رضيت  
 فاكر الحكومه حترضى . ؟  
 ليه هم كانوا مصطادينك بالبلاش .. ؟  
 مالك يا عم ..  
 لحد ما تموت ... ع الاقل  
 اهو ضامن اللقمه .. وضامن المعاش .

بدل التعب والبزقه وسط الغابات ..  
 ومن الخناقات والعراك .  
 والعيشه في المستنقعات .  
 تكسب بجهلك في الجنيينة رغيث شريف  
 تقوم تقول ان الحياة دى .. لا تطاق . ؟  
 مرتاح .. وليك قيمة .. وشهرة ..  
 وليك طبيب .  
 بترفس النعمه بزومتك كده ؟؟ اخيه عليك .  
 لا لا يا فيل .. صحيح ده عيب ..  
 بقى القطيع افضل .. ؟  
 صحيح تفكير غريب .  
 هل كان هناك ليك اسم او سيرة .. وهل ..  
 كانت جموع الناس تشوفك من قريب .. ؟  
 بنا ايه ؟ وزفت ايه ؟ ايه جراللك .. ربما ..  
 صابك يا ابنى مرض مخيف .  
 لابس نصيف ..  
 قالع نصيف ..  
 تضحك في وش الناس ..  
 وينهالوا عليك بالتعاريف .  
 الاكل بيجيلك من المتعهدين .  
 واثت اللي فيك فيك .. برضه بتفكر ..  
 وقال .. قال ايه حزين !!  
 ازاي يحس بالنضافة اللي اتولد وعاش في طين ؟ ..

وماله لما تفرح العيال . ؟  
أهو فايده ليهم في المدارس ..  
واحنا ينفعنا الريال .

اما انت فيل عيل صحيح .  
طب بس اسكت لا الحكومه تسمعك ..  
مش برضه جايز ترفدك .. وترجعك .. ؟  
أخوك يروح فين . ؟ اترفد روخر واصبع .  
قال ايه .. باضيع .. باضيع .. باضيع ..  
احسن تضيع وانت ف مكانك في الجنيهه ..  
وكل يوم اكلك يجيلك .. ؟  
ولا ما هيتي تضيع .. ؟  
واصبع .. اصبع .. واموت .  
وتتقل بيوت ..  
بيوت جواها بيوت . ؟  
اسكت وماتقولش الكلام ده ..  
خلي يومك ده يفوت .  
واهم العيال جم ع الحديد .  
أبوه كده ..  
ورفر بز لومتك وطاطي ..  
ولقظ البسكويت .

صديقك الحارس  
يابو الراس التخين

من بقل في . .  
المصححة .  
الى  
المعلم عبد العال  
المغاوري .

صاحبي العزيز ..  
الأوسطى عبد العال مغاوري  
٧ حارة المغول .. النجمين  
كده .. ؟ كده .. ؟  
وهانت العشرة عليك .. ؟  
انا اللي عشت معايا اكثر من مراتك ..  
تقطع الطرقات .. نعود  
م النحاسين .. لبولاق ..



من اميابه .. لباب الخلق !  
 اشق يك كالسهم بين الخلق .  
 الف زى الساقية واندور وادور  
 وامشى مؤدب لما اشوف شرطى المرور ١ .  
 واقف اذا كانت الاشارة وقوف ..  
 واعبر .. اذا كانت عبور .  
 وعشت وبالك ع الكفاف .  
 يوم ربنا يرزقها .. يوم ..  
 آكل معاك التبن حاف .  
 ولا بكيت ولا شكيت ..  
 ولا حد عمره من الجيران سمع لى صوت .  
 لا مكلفك هدمه ولا مسكن  
 ولا ليا طلب .  
 ولما كانت ام العيال تزعل معاك وتزهقك .  
 انا اللى كنت بانضرب .  
 واقوم فى نص الليل اذا جالك طلب .  
 طيب ويرضىنى القليل .  
 واشرب من الجردل .. لو انى كنت باحلم .  
 مره واحده  
 اطاطى واشرب م السبيل .

كدهه .. كده .. ١ .  
 بسوقنى قدامك كده .. ١  
 انا العفى كده انطفى قدام عينيك !  
 واموت هنا فى مكان غريب !  
 صاحبى الحبيب ..  
 البعد نار والانتظار مرار .. وانا  
 رغم البغال اللى حواليا  
 لكنى وحيد هنا .  
 الثانيه .. بتعدى سنه .  
 لا ليا نفس لاكل .. او شراب .  
 ماذوم .. وليل نهار بافكر فى الحرب .  
 واحلم بعريبتى واثت سايقنى ..  
 واحلم بانضرب .  
 ولما بهوسنى الطرب .  
 اصحى على صوت التمرجى المفتري  
 يبيعت الابره فى جلدي وجلدى ناشف مش طرى .  
 تنزل دموعى ع التراب  
 وانظر لطيفك فى عتاب .  
 واقول آدى آخر الصحاب  
 وفى النهايه قلت يا صاحبي العزيز ..  
 ضرورى اكتب لك جراب

صديقك

البغل العجوز

● رد الجواب ●

من الأسطى  
عبد العال  
المفاورى . .  
الى  
بقله فى المصححة

- بقلى الطيب
- وصلنى جوابك وقرىته مره ف مره . .
- كل ما حظه فى جيب الباطو الكاكى . .
- اطلمه واقراه .
- وقعنت اضحك وابكى . .
- مسرور وحزين .

وانشاء الله حتكون اللقيا .. قريب .

وقلت ازاي يزعل منى كده بغلى المحبوب .

لازم بس عياه ..

ولا الخنقة بناعة الشفخانه وهو يجب الحرية !!

وانا لو كانوا بيسمحوا بزياره .

معقوله كنت استنى يعنى لدلوقت ؟..

وعموما ..

المسألة كلها وقت .

ماحنا طول عمرنا صابرين ..

اشمعنى خنزرق دلوقت ؟..

باقى اسبوع .

وصحيح حيعدى عليا دهور ..

لكن راح يبجى اليوم

اللى يا بغلى حتكون مسرور

وحاكون مسرور

لازم بيقى عندك ثقة فى المستقبل -

وايمان حى يانه احلى العمر ..

هوه العمر اللى لسه ماعشناه .

وانه احلى المشاوير ..

هوه المشوار اللى لسه ماقظناه .

وان الحبل العالى اللى فيه المتعة ..

الحمل اللى لسه ما حملناه .

ماتبصش للدنيا يا بغلى من النصاره السود

ماتشوفشى نص الكبابه الفاضى ودايما

شوف النص المليات .

واتعلم ويايا ناخذ الدرس من الماضى .

لا نشيل اكر من حملك .. ولا تمشى فاضى .

احنا لولا الحمل اياه ..

اللى نقلناه ..

من شبرا لشارع الفاضى ..

كان حصل الوقتى ان انت جوه .. وانا بره ..؟

انا هنا بره فى الدنيا الواسعه ..

بس الدنيا الواسعه ..

من غيرك زى الشفخانه .

واضيق من اضيق زنزانه .

انا محبوس روخر بره يا بغلى .

فهران باغلى .

والهم ف قلبى اسخن م الماء المغلى .

واوعى تفكر انه يكون لى علاقه بايها بغل .

ده انا قضيت جنبك احلى سنوات العمر .

وعموما .. اوصيك بالصبر .

- لو ان الصبر ماهش نافع ويايا طبيب -  
لكن بس لحد الجرح اللي ف ضررك ما يطيب

وانا من غيرك زى البير اللي مالهاش حبال .

وماعدتش وسط الخلق

الاسطى عبد العال .

انا دلوقتى مجرد راجل خالى شغل .

لك اشواقى وحبى

يا احسن بقل

يا اتبل بقل

يا اشرف بقل

من صاحبك

ميد العال مفاورى

من مدرس

بالابتدائى .

الى

مدرس . .

بالابتدائى .

اخى محمد افندى جابر طوب . .

استاذ العربى . .

بمدرسة الصالح ابوب .

ارجو انك عندك تبقى ف صحة و خير . .

ولو انى مش عارف . .

كيف فى الحنت الفقر دى . . بيجى الخير .

واعرفك انى كرهت التدريس

وافتح دلوقتى فى العما . .

ولا انى افتح فى الكرايس .

لا فهوة ولا نادى .. ولا شىء  
 انا متضايق واللهم وطهقان .  
 ويزيد ضيقى اكثر كل ما خشيت الفصل  
 وشفقت العبايل .  
 المشكلة يا خى  
 العيل فيهم نص هدومه طين  
 لكن زى الشياطين .  
 وساعات لما ازهق منهم ..  
 انزل فيهم بالخزانة طحن .  
 مانا حاعمل ايه ؟ طهقان !!  
 واتصور لما يقابلنى ابو الولد اللى شربته ..  
 يشكرنى خالص خالص ..  
 قال ايه ..  
 لانى مهتم بولده وعاوزه يفتح مهيم .  
 بقى دول يا محمد افندى وشن خلايق عايزه التعليم ..  
 وعموما .. لازم تبت لى جواب  
 وانا مستنى ..  
 على صبر احمر من الجمر

المخلص

بيسوى بشت  
 مدرسة النصر  
 ابو طشت

أدى كمان الناقص .  
 الواحد مننا يدفن نفسه فى الجبانه دى .  
 وسط اللى ابوه سقا واللى ابوه فلاح  
 يا محمد افندى اشمعنى احنا .. ؟  
 ليه مانروحشى البندر او مصر ؟  
 مايقبتش اطيق الفصل ولا الفراش .  
 بقى دول يا محمد افندى لازمهم تعليم ..  
 انا مش عارف ليه الدوله تعلمهم ..  
 دول ينفعوا ايه .. ؟  
 دول اتولدوا يا محمد افندى ..  
 عشان جر الساقيه وسحب البقره .  
 ازاي احنا نخلى بهاييم من دى ..  
 نكتب .. تقرا ؟  
 انا طهقان فى البلد الضلمه دهه ..  
 وباتام م العصر .  
 ليه مانروحشى مصر .. ؟  
 لا دروس خصوصية .. ولا دخل .  
 الطقم اللى اتجوزنا بيه .. كلته فيران الكفر .  
 حاجه مش معقوله يا محمد افندى ..  
 مش معقوله .

● رد الجواب ●

من مدرس  
الابتدائي .  
الى  
زميله مدرس  
الابتدائي .

- صديقي المخلص بيومي ..  
اسمح لي ماردش ع اللي قلته في جوانك .  
فانا اعتقد انك قلته ف لحظة ضيق .  
وانا فاكر ..  
اننا احنا - ايضا - ايام الدبلوم .  
كنا نروح المعهد ..  
من غير ما يكون في بيوتنا تهن كباية الشاي .

واننا أيضا فقرا ..

• وولاد فقرا .

وادى الفقرا طلعموا ناس

يعرفوا يكتبوا ويعلموا ناس تكتب تقرا •

وانا افهم .. - يعنى -

لان انا وانت بالذات من اولاد الفقرا

الى بيشتقلوا اجرا ..

فى كفور وقرى

لازم كان يبقى قلبنا ع القلبان •

يتعلم .. علشان يصيح انسان •

انما واضح انك شايف السكه غلط •

مش شايف غير نفسك ..

حتى دى ماشايفها •

اما بعد :

• صحيح ان النهضه بحالها متركزة فى المدن الكبرى •

• ودى طبعا حاجه غلط •

الناس فى المدن الكبرى بتروح سيما ومسرح ..

فى مجلات تقرا .. فى جرايد فى كتب تقرا •

الناس فى المدن الكبرى بتصبح كبرى •

• وده طبعا ..

تم على حساب الحتت الصغرى

• والناس الفقرا •

فانما جات الفرصة ..

الى نوصل بيها العلم من المدن الكبرى ..

الى الحتت الصغرى ..

• واذا قمنا احنا بهذا الواجب عن فهم وحب ..

• نبقى رسل صغرى ..

• بتدخل بالنور للضلمة •

• واذا اولاد الفقرا امامت جلايب دايبه ..

عرفت تقرا

عرفت تعرف

عرفت تسحب قريتنا المصرية من تحت كوام الجهل

• لحيث الضوء •

• نبقى احنا نستاهل يتقاملنا تماثيل •

• يبقى ف دفع الدنيا لقدام ..

• قمنا احنا بجهد نبيل •

• مش بس ما بين العيائل ..

• لا •

• ايضا بين هذا الى لسه بيفرح

• لما تضرب ابته •

• تبقى انت بتساعده يخرج من سجنه •

- خلى اللى ف مصر ف مصر •
- احنا اماكنا محتاجه جهودنا يا بيومى •
- انا بافرح بالفصل وبالأولاد •
- وباشوف فيهم يا صديقى ••
- اساندة بكره •

وبعد المدرسة باقعد وسط الناس

•• نتكلم فى الدنيا ••

•• وفى اللقمة ••

•• وفى العلم •• وفى الأحوال ••

•• ولذلك ••

•• فى اليوم عندى مش زى ما عندك ••

•• بارد وتقبل ••

•• انما ازعل انه بيعدى بسرعة ••

•• انا وسط القرية باوعيتها واوعى

•• ارجو انك ••

•• تعمل يومك بيومى ••

•• ده احنا اخطر فئة فى بلدنا يا بيومى ••

•• فنظرة بتعدى عليها المعرفة م العاصمة ••

•• للقرية ••

•• يبقى لابد القنطره تبقى سليمة وقوية ••

أخوك

محمد جابر طوب

فوص

مدرسة الصالح ابوب

## من بيت فى بور توفيق • الى العدو •

•• اضربوها ف صدرى •• يا ديابة النهارده وكل يوم ••

•• شبعوا الدانة عليا ••

•• مصر جاية ••

•• رى جيش الموج فى ليلة عاصفية ••

•• تغسل الرمل بدماكم ••

•• وتطاردكم •• للعدم ••

•• مصر جايه ••

•• مصر جايه ••

•• كلها خطرة حماسة وصوت قدم ••



شبعوا الدانة عليا •  
 يا للي عينكم ضيقة •  
 عاجزة عن رؤية بلادنا ••  
 وهيه طالعة مشرفة •  
 من حطام الضرب  
 من تحت النيران المحرقة •  
 مصر طالعكم  
 كما الشمس اللي بتشق الغمام •  
 تطلق النيران عشان تروى السلام •  
 تحرق الدشمة ••  
 يطير من تحتها أبيض حمام •  
 كام بتاخذ أى حرب كام؟ ليالى • شهر •؟ عام •؟  
 ألف عام •؟  
 أفينا إيمان ••  
 انطلاقة تحرر العالم ببلدانه البعيدة أجمعين •  
 احنا ضد الظلم  
 ضد الإبتزاز •• والاعتصاب •  
 واحنا - ع الموت في سبيل بكرة النبيل -  
 أخوة ••  
 رفاهة مجمعين •

انهدم •  
 أصبح رماد •  
 تنهدم نص البلاد •  
 بكرة تطلع السويس شجرة كافور  
 قفلها مرمى على سينا وعلى شط الكنال •  
 - الكنال أعلى البحور -  
 بكرة تفسلها الرجال •  
 احرقوا شجر الجنائن ••  
 وافتحوا فيه ما بدالكم ••  
 قفلوا الاسواق وهدوا الدكاكين •  
 يا كلاب صيد عصرنا ••  
 يا ملعونين •  
 كسروا كل اللي بنجبه خلاص •  
 كسروه علشان ما نبيكيشى عليه •  
 حبيونا في المدافع  
 والقنابل  
 والرصاص •  
 املوا كل الشط ضرب •  
 امل ايه معنى ان فيه ••  
 في بلدنا حرب • ؟

شبع النانيه وهات الثالثة

يا كلب الدمار الراسمالي .

كسر الشباك وزهرية الورود .

طير القله

وخلى الميه تغلى وهيه نازله ع التراب .

بكره حاططع من جديد .

بكره ام عماد .. تعود ..

تبص على جوزها ..

وهوه جاي وبارفاقه من عند السماد ..

في المغربية .

طالل من العربية على نفس الزيتية .

بكره حارمى ضلى من تانى ..

في بور توفيق ..

على موج الكنال

والسفارين فايته تحتى .

والسمك طالع من الميه ..

وملا شبك الرجال .

والجنانين .. والأراضى ..

بكره تتقل بالفلال .

شبع الدانة اللعينة النجسة ع الباب الخشب .

أيوه كان غالى عليا ..

بس دلوقتى ماهش غالى ولو كان من ذهب .

مدفكع الغور حيسكت .

مصر واقفه .

ومصر تانيه وراها جابه .

ومصر تالته ..

ومصر رابعة .

ومصر ميه .

بص حواليك للبلاد العربية

للزنود الفدائية ..

خيه حتلف على الحية اللثيمة العدوانية

ارمى دانك .. ارمى تانى ..

كسر الباب والحيطان لكنى اتحداك تكسر لى ايمانى

او تسكت لى لسانى .

صدق ان طال الزمن او كان نوانى .

بكره انت حتختفى من مطر حرك ..

وانا من تانى حاقوم شاب فامكانى .

والسويس حواليا ..

واقفه بنشتغل فى الصبح على شط الكنال .

وانت ذكرى معركة ..

كلمه فى زحام الاغانى .

من الراجل اللى  
مات فى فحت  
الكنال •  
الى  
الكنال

قلبي معاكى يا امى يا طيبه ..  
يا حنينه يام الدموع الحمر ..  
يام العروق الزرق ..  
يا شقا الالوف اللى الضنى لفلها ..  
لجل ميتك ..  
تمشى تفى وتنحنى على ضفتك ..  
ياكلمك يامه انا .. انا ميتك ..  
اللى وقف م البحر ده للبحر ده ..

ما عرفش مت هنا على حساب مين ..  
 ولحساب مين ؟ ؟  
 دفتونا في رمالك يا امي يا كنال  
 حزم شباب حزم رجال .  
 اللي ساب مرته هناك .  
 واللى معاه كيشة عيال .  
 جرونا في تيل الحبال .  
 ولا طعام ولا شراب ولا سؤال .  
 بتكلموا ويانا بالجزمه وبالكرابيج .  
 نحش صدر الرمل غول اسود كبير .  
 الوقات رجال في بدن كبير .  
 بدن مرير .  
 بتفوت عليه دلوقت زرقة ميتك .  
 باكلمك  
 انا حبيبك انا شهيدك .  
 ميتك .  
 اللي فتح باب الطريق لميتك .  
 اليه دى دى انا .  
 عارفه انتى يا امه انه سفانك  
 لو تعر .

محنى وكفوفه بتفتحك .  
 لا الدمعة تنزل من عنيا في الهجير  
 ولا ضحكى وانا باشتغل  
 كانت يا امي بتضحك .  
 جيوش من الشياطين .  
 صعايده وفلاحين .  
 متسلحين بالكواريك لكنهم متقيدين .  
 في دفاتر السلطة وعيون المخبرين .  
 وعرقنا ينزل فوق لساننا طعمه طعم  
 ميتك .  
 وكلامنا مالح والغنا .  
 حتى الغنا اللي لما بنهنى .  
 نحس ان احنا في بيوتنا هناك .  
 ومقربين .  
 بقينا ضايعين فيه يا امي .  
 رى م الليل كان بضيع الانين .  
 الجلادين  
 قلعونا من اراضيها وبلادنا .  
 واهو لسه رجلى فيها طين .  
 مع انى ميتا من سنين .

حترم في دمي انا ..

حترم في سنيني انا .

بحق كرياج التراكوة ولانجليز ..

اللى ساقونا تحتهم زى المعيز .

وبحق هدد اليوم وليلى في العرا ..

ما تفتحيش بابك في وش الباخرة ..

الا اذا كانت امينه وعارقه قصتي ..

هنا .

وتبتسم على البوغاز زى الصديق ..

ازاي تسيبوا الجلادين ..

بعدوا من نفس الطريق ..

اللى بايدي موسمه ..

للناس ..

وعندي انا يضييق ..

ما تفوتوش اللى حصد بايديه ..

شباب الفلاحين .

## ● رد الجواب ●

من الكنال .

الى

الراجل اللى مات

في فحت الكنال

وصلنى صوتك .. جاني من تحت ..

التراب .

باللى اتقلت وانت في عز الشباب .

فاكرالك يا ابو الكفن اللى كان ..

اجتساد رجال .

والقبر كان نفس الرمال .

نفس الرمال دى اللى على شطوط الكنال

أنا اللي سديت الطريق •  
 وحلفت ما يعدي سوى سفن ••  
 الصديق •  
 باسم الأهالي في القرى السمرا البعيدة  
 الدافعين زينة الرجال  
 ليجن يكون في مصر  
 شيء اسمه الكنال •  
 ولجل اجيالنا الجديدة ••  
 عشان نجنب زندهم ربط الجبال  
 العصر هو العصر  
 يا بطلي القديم •  
 وما عادش دلوقت الجبال في عصرنا ••  
 ليف ولا تيل •  
 ممكن تكون سندات بنوك ••  
 ضحكه •• فلوس ياما يا خال •  
 احنا في عصر تجارة المال في البلاد •  
 ان كنت انت ضعت ليجل  
 لا بد انك وابن ابنك  
 يجنوا ده •  
 عشان كده ••

اللي العدو ساعات ••  
 بيتداري وراها ••  
 لجل بيعت الدانات •  
 على البيوت وعلى الزيوت ••  
 وعلى العيال والامهات •  
 صوتك واصلنى من زمان •• زمان •• زمان ••  
 من يوم ما سحبوك في الطابور ••  
 من وقت اول فاس ما نزلت ••  
 تفحت المجرى العظيم •  
 وستين تشد سنين  
 وانت تشوف وتسمع من هنا  
 تحت الرديم ••  
 اللنجليز اللي اتوا ••  
 وكسروا عرابي وقصفوا مغنى النديم •  
 هدوا على جسدك اليهم في الضلام •  
 وكام وكام •  
 كام وقفوا اليه في حضنى ••  
 وانت قاعد تلتفت •  
 لكنما المرا دى يا بطلي النيبيل ••

من العتبة  
القزاز  
الى  
اهالى العاصمة



بعضرة أهالينا الكتار ... أو الكيار ...  
سكان وأهل العاصمة ...  
بعد النحية والسلام  
الكتب اليكم من هنا ... بعض الكلام ...  
اليه خلق منكم راح تقول عنه رزل  
خلق مشن راح تنتصت اصلا اليه

طول النهار والليل بنسمع البارود ..  
حوالك يدوى يهز أرجاء الوجود .  
ولجل ده طول النهار بترن حوالك ..  
الجنود .  
حالفين بدمك يا شهيد فحتى النبيل ..  
الى ذهب لازم يعود .  
وزى ما جدت بحياتك لجل تنفحت الكنال  
حالفين نجود بحياتنا ..  
فى نفس المكان .  
والفرق ان انت ساقوك بالكراييج ..  
والضرب والموت والحبال ..  
واحنا هنا حنموت برغبتنا يا خال .  
نام وانت متظمن هنا .  
ده انت أنا ..  
وانا الكنال .

اكتب اليكم م البلاد ...

الى بتكتب لسه بالطباشيره فوق الازدواز \*

اكتب .. انا ... انا .. انا العتبه القزاز \*

انا الى هذا العام كبرت وانشهرت وانتشرت ...

اشهرها عتبه ف بر مصر -

فلا عتبه خضرا ليها ضل مترمي

كده .. زى ضل شعرتى على العباد \*

اوليها ضى ... يشبه ضى نايلو سلمى \*

فانا لاحظت انكم ضيعتوا عام

وانتو عم بتمجدوا فيا وتبنولى ف مقام .. ورا مقام \*

ورا مقام \*

وكئن كل مشكلات هذا الوطن \*

مديتوا ايدكو وحليتها ... وانا لحن الختام \*

وانا مش حاقول انى حزينه وان سلمى حزين \*

لانى ما كنتش قزاز فى يوم وسلمى حجر وطن \*

لكن عشان اشتهم لكم بنات عمر عبد السلام \*

واشتهم جميع الفلاحين \*

الى تمللى يسولوا .. ويقلبسوا الآيه فى يوم ما ييقوا مر\*

ميسوطين \*

الشيت يقولوا عنه انعم م الحرير \*

والشعر لكرت بيقى عرف حصان ونازل للكعوب \*

والواحده تخمد ابنها على حجرها عشان ينام ...

وتقولله بكره يا ضنايا لما تكبر راح تصير احسن مدير \*

الدنيا تبقي عفشه ويحلوها هم بالفنا \*

وبالطريقة البايخة دين .. جيت انا \*

واحكلكو كل المسألة ..

من كان سنة قرر اخونا الشيخ « حسن ابو لحاف » \*

يجوز ابنه « عب سميع » .. احسن كبر ... وعمل كده

كام حركه يعنى فى البلد ... خلث ابوه حسن يخاف \*

ويقول ضرورى اجوزه \*

ولم ابو لحاف البلد \*

وظلعوا على بيت عب صمد \*

عبد الصمد قال بنتى غاليه وانتو ناس فقرا وضعاف ..

ده مهر ده ؟ ما بجيبشى طشت ولا لحاف ..

واندخلوا وولد الحلال اهو ده بكلمه وده بكلمه .. وهو راسه

والف سيف ..

وقالوله عم الشيخ حسن بنى بيت جديد للعروسين ..

وانق يا شيخ عبد الصمد \*

احنا غلابه كلنا .. لا افنديات ولا عمد \*

واهو الغلابه للغلابه اجبر بقى بخاطر البلد \*

عبد الصمد قال طب خلاص .... لكن ماكانشى مقتنع ..

حتى فى ليلة الزفاف \*

فى الليلة دى اتلموا بنات كل الجيران ...



- فنوا ف جواز عيد السميع .
- وبنات عمر عيد السلام ما عرفشى كيف ..
- قالوا عليها الفنوه دى .. فبقت قزاز .
- وسلمى نابلو فى نابلو ..
- ولقت الفنوه البلد ...
- تظمن الشيخ عب صمد .
- وكام سنه والاقى كل الدنيا بتقول غنوتى ...
- وأنا كل يوم عمال يقع طينى .. ودبت خلاص لكن .
- كل الرداوى المفتوحين .
- مليانه خلق مزعقين ومهللين .
- وأسأل أنا طب ليه كده . ؟
- ليه البلد سايبه البلد ؟
- وجاية بتغنى لى أنا .. عتبه حسن ابو لحاف .. ؟
- فى اهالى القاهرة ردوا عليها مش كده ...
- ليه تاركين كل الحاجات ... وكئن مستقبل بلدنا ...
- تحتى أنا ؟
- وادينى با كتب رغبتى على الورق ..
- يس الرجا ما تسيبونيش هنا ... أرن وانحرق .

المخلصة  
العتبه القزاز

● رد الجواب ●

## من العاصمة الى العتبه الجزاز .

- صديقتى العتبه القزاز ...
- لى منى اذكى الحب وارث السلام .
- بجانى جوابك .. هزنى وفرحنى وآلمنى الكلام .
- يمكن يكون اغلب ما قلتى لى .. صحيح ..
- لكن انتى ليه بتحكى كده ع الجميع .. ؟
- مش كل اهل العاصمة تجار ... ومش ...
- كل اللى فيها طيبين .

من عامل جمع  
حروف في مطبعة  
الى  
حروف المطبعة

صديقتى الحروف الرصاص

بحكاية جديده اللى حاصلالى دى من يومين

وواخذانى واخذانى ومودبانى ما اعرف منين او لفين »

بحكاية جديده عليا ومليانى حيره وخوف »

افانا من ساعة ما شتغلنا هنا

بأصاف الحروف

أجيب الملازم وأعدى فى طول النهار ع الخانات »

انقى واصف »

كده زى م الكلمة مكتوبه فى اللزمة »

ماهو زى ما عندك كده .

مش كلهم ناس زينه ... او ...

ناس شينه .. فى كل الجهات .

حسناات .. وفيه السيئات .

ف زى ما فيه اللى هاصوا بسمعتك ...

فيه اللى وقفوا يعدلوا الشغلان ع الجنب الصحيح .

قوللى يا عتبه حسن ابو لحاف ..

سمعتش ودنك اليومين دول غنوه عنك اسمها ...

( العتبه دى نار ... ) .

اهى غنوه عنك انما فعلا بتصرخ فى الشباب ...

قوموا ودافعوا عن البلد

عشان تعود الضحكه من تانى على وش البنيه والولد »

### العاصمة

الفلج على الالف صندوق والف ... واتقى ... واصف \*  
واعمل بروفه ... واصلح ... واطبع ... واستنى  
الملازم تجف \*  
واسلم واقبض واروح سعيد في نهاية النهار \*  
أخذ لامي علبة حلوة وجبنة ... وزاتون ... او خيار \*  
نمد العشا ... ونسفوا لقمتنا واحنا بنحكي  
وجوع النهار والتعب ...  
تمللى يحلوا اللقم في اللسان ... تبقى زى العسل \*  
واقوم بدرى ملبوف عليكى وخالغ تياب الكسل \*  
كشنى باقوم م التراب وجنك هنا بانفسل \*  
ويوم م الكتاب ينتهى ...  
كشنى بلغت الى كنت اشتيه وبلغت الى را- اشتهى \*  
واذا زميل عبي ولا كان عنده عذر ...  
أخذ حصته وحصتى ...  
ومهما التعب هد رجلى وبان  
على وشى او جتنى  
أكمل صفوك لحد النهاية \*  
أصفك أصفك ... وبالليل أروح كما قلت .. واخذ عشايا \*  
فنايه الحكاية \* ١  
بقى لى يومين زى ما تقولى فيه حاجة لعبت معايا \*

فانا اللى عرفته ان رص الحروف مهنتى \*  
أتقى في صناديقها واجمع بها كلمتى .. جملتى \*  
لكين من يومين وانا باعمل كده ...  
لقيتنى بأدقق وانا باقرا صفحه جامعا \*  
لقيتنى بالكلم في روحى كده \*  
كشنى اتبهلت او كانى ما هوش مخى ده هو نفسه اللى فوق  
جتنى \*  
قرت الكلام مره ورا مره .. افرا .. اجيب الحكاية من اول  
لحد النهاية  
وارجع اتف \*  
ووقفت ايدبا عن الجمع .. لا ده كلام كذب .. لا  
وه ضدى انا \*  
وه ضد العمل والعباد ... ده كلام شخص مغرض وله مصلحه \*  
اكتاب عن حياة لاسطورات اللى زى \*  
لكن كله كذب وحاجات فيه تشيب تعبى \*  
هل اطبع كلام بكره راح يفتحوه الف واحد ويقروه  
ويتخديم القول ... يضلوا ويمعوا \* ٢ \*  
وه ضد المبادئ بتاعتى وضد العدالة وضد الحقوق \*  
فأ وقتا احنا بنقول ده عاملنا قرب يفرق  
بيجينا مؤلف يخلى شمو سينا تقيب واحنا لسسه في بداية

## الشروق .. ١

وميت الف عفريت وركبوني في المطبعه .

هل اطبع وبس ...

هل اطبع واسكت لكن مش سكوني ده برضه جريمه . ١

هل اطبع واقول مالي انا ... انا راجل كويس بنيه سليحه .

ام احتج وارفض . ٢

وطبعما ضرورى حيثج صاحب العمل .

يقول وانت مالك . ٣. ويمكن تروح الحكايه لحد انى يمكن

مانيش عارف ايه اللى يحصل .. ويمكن كمان ما لاقيش

اشتغل .

ومين اللى يدخل ساعتها لامي في ايدى العشا . ٤

مانيش قادر اعرف لى حل .

فارجوكى ساعديني يا حروف وردى عليا .

ده لاحسن خلاص لست مش عارف الصح فين ..

وراسى خلاص اتشغل .

احمد ابو كف

هامل صف

## ● رد الجواب ●

من حروف

المطبعة .

الى

عامل جمع

الحروف .

اشكالك صعب .

وانا زيك في الاشكال الصعب .

باتصف ساعات فكره امينه ...

وساعات افكار بتجيب لى الرعب .

لكن باتصف .

الفرق ما بينا ان انت بنى آدم ..

- عامل الصف الواعي العارف معنى الكذب المكتوب .
- يفضل يجمع ويرص ويطلع ولا يقف ؟
- وانشا الله الدنيا تمشي وياه بالقلوب ؟
- واهمه تهوت م الجوع ؟
- نرجو ان جميع الناس يشتركوا معنا
- ويردوا على هذا الموضوع .

حروف الطبعة

- الفرق ان انت باراده ...
- وانا شيء متبعزق ميت مش ممكن ببقى له معنى او اتصور .
- الا اما اتسطر .
- مين اللي مسطرني انت العامل .
- انت اللي بتجسدني او بتجسد افكار الكاتب بيا .
- ممكن بايديك اطع ورده جميله .
- او حيه تبخ السم وتملا الدنيا كذب وكراهيه .
- انا من غيرك مقاوله الحيله .
- ذنبي في رقبتهك انت يا صديقي ومتحكمه ايدك في نواياي
- ومقصودي وفيا .
- مع انك زبي ما اذنبتش لكن صفيت .. سويت ..
- هديت وبثيت .
- فيا هلترى انت كمان مسؤل وانت الهادي زي حمامه .
- مسؤل عن جهله بتخلي الانسان ضلمه ورعب ؟
- انى اجاوب .. ده موضوع صعب .
- لان الموضوع مش موضوعي انا وانت .. ده موضوع الشعب .
- هوه اللي بسببنا بيقتضى يومه اما سهل واما صعب .
- فاتركنى انا هنا هه ...
- وتعالى تتوجه بسؤالنا للشعب .
- احمد أبو كف .

من المزلقانجى  
• العجوز  
الى  
• المزلقان



اطلع يا مزلقان  
انزل يا مزلقان .  
يا صاحبي من زمان .  
عجزنا وشبنا واحنا  
واقفين في مطارحنا  
ما غيرنا المكان .  
الناس بوماتي تسمى  
للرزق . . . وتبقى طالعه  
من خمسه ولا سبعمه  
الى رايح دكانه

ولا حاولوا يهدوا  
ركاب لا يقولوا اهلا  
ولا ان قلنا يردوا .  
ما تتش مشهور يا صاحبي  
ولا انا كمان .  
\* \* \* \* \*  
اطلع يا مزلقان  
انزل يا مزلقان  
صحرا ... ولاحد فابت  
بتنزل ليه وتطلع ؟  
وترجع ثم تطلع ؟  
مادام ولا حد فابت  
اه م القانون يا صاحبي  
ومبت اه م القانون .  
يقول لا بد تنزل  
مهما العالم يكون «  
عنه ما في حد ابدا  
لازم تنزل وتطلع \*  
تشبه عقارب الساعة  
ولفة الزمان  
\* \* \* \* \*

واللى ورا ضهره زرعه  
اللى رايح يدرس  
واللى بقتنه ... يرعى .  
وانت مركب قويه  
دراعاتك مجاديفي  
واتشرطت كفوفى  
وبحر القوه واعر  
وانا فى السن الغريق  
يا صاحبي .. يا رغبى  
مين فينا الديدبان .. ؟  
\* \* \* \* \*  
اطلع يا مزلقان  
انزل يا مزلقان  
انا وانت ف حته خاليه  
مقطوعه م الخلايق .  
نين لما بابور بعدى  
طبعا حاجه تضايق  
لو كان الشخص وحده .  
قطورات ياما بعدوا  
ابدا ... ما وقفوا مره

● رد الجواب ●

من المزلقان •  
الى  
المزلقانجى  
العجوز •

انزل اطلع وانزل  
مثل النجوم ما تطلع  
وتغيب وتهل تانى •  
مثل الشموس ما تعمل  
مثل الشموس ما تغزل  
الايام بالشوانى •  
تطلع م العتمه ... بيضا  
وتغيب فى العتمه تانى •

اطلع يا مزلقان  
انزل يا مزلقان  
باكلمك من ضيقى  
باكلمك يا صديقى  
لاحسن انسى الكلا  
طب قلنا فى المدينة  
فيه زحمه وفيه حكايه  
وطلوعك او نزولك  
له ميت معنى وغاية •  
وهنا طب ليه يا صاحى  
تعمل زبطة كمان ؟  
جاوبنى يا مزلقان •

صاحبك

المزلقانجى



● رد الجواب ●

من المزلقان •  
الى  
المزلقانجى  
العجوز •

انزل اطلع وانزل  
مثل النجوم ما تطلع  
وتغيب وتهل تانى •  
مثل الشموس ما تعمل  
مثل الشموس ما تغزل  
الايام بالشوانى •  
تطلع م العتمه ... بيضا  
وتغيب فى العتمه تانى •

اطلع يا مزلقان  
انزل يا مزلقان  
باكلمك من ضيقى  
باكلمك يا صديقى  
لاحسن انسى الكلا  
طب قلنا فى المدينة  
فيه زحمه وفيه حكايه  
وطلوعك او نزولك  
له ميت معنى وغاية •  
وهنا طب ليه يا صاحى  
تعمل زبطة كمان ؟  
جاوبنى يا مزلقان •

صاحبك

المزلقانجى

ساعة م القطر يظهر  
ييجي انت وتناديني ..  
انزل يا مزلقان  
ولما القطر يمشى  
... اطلع يا مزلقان  
اطلع انزل واطلع  
اشبه عقارب الساعة  
ولفة الزمان ..  
والا كنا بدرى  
انا وانت يا صديقى  
متنا ... بقى لنا زمان  
حتى لو احنا بتقبض  
برضك نفس المرتب  
واكثر منه كمان .

صاحبك  
المزلقان

انا لازم انزل .. واطلع .  
ان كانت الدنيا ساكنه  
ازيق لجل تسمع .  
تحس الدنيا قاعده  
ان كانت الدنيا فاضيه  
اطلع وانزل وازيق  
تحس اليوم بعدى  
ده انا لو سكت ساعة  
تتجتن جوه كشكك ..  
وتسيب عمك وتمشى .  
باطلع ل فوق واجى  
تحس انك معايا  
بتطلع فوق وتنزل  
ماتتاش ميت مكانك  
ده انا صوتك لسانك  
وانت عايش عشانى  
ولو مت فى مكانى ..  
حتموت انت ف مكانك  
علشان ده بانزل اطلع  
وارجع انزل واطلع

## من مخرج قديم الى شاسه سينما

٢ . . . . با عزيزى

الامر مقلقنى ومزعج راحتى .

وكنن زمن الشهرة غاب عنى الى الابد .

السينمائى الشهير

من ربع قرن مستريح متكى على عرش افلام السينما

ببساطه زى الفلاحين ما يتالف القعدة براحه ع الحصر .

ولا حد يعلم ان ليا قبلم الا ويجرى جرى

ده يعنى لو عجز بطير .

عبد السلام ..

زعيم جميع المخرجين بلا منافس او كلام .

ملك الدراما .. والقصص .. قصص الغم واليوكس والولد  
الشجاع

ملك الطرب والرقص والمغنى

قصص البنات اللى بتهرب من بيوت العائلات  
وتشتغل فى مصر رقاصات بارات .

وحبيبها بطاردها لحد ما يلتقاها ويفرحوا  
بتجوزوا ويعيشوا فى تيات وف تيات .

ويفضل الجمهور يتابع القصص ..

يبكى ... ويكتم النفس ...

وفى النهاية بيتسم .

ابه اللى حاصل اليومين دول للسيم ؟ ..

احايل المنتج واطلع فيلم عال

واذهب فى يوم الافتتاح

ما الاقى ولا حتى العيال ..

ما الاقى ولا حتى الضيوف

اللى بعنهم تذاكر للبيوت .

التليفزيون اللعين ..

اثر على الجمهور وقلل عدد المتفرجين .

ولا الجماهير اصبحت جاهله ومستغفيه عن كل الفنون ؟

ولا الفلوس قلت معاهم ... ولا ايه ؟

احترت مش لاقى جواب .

قوليلى انتى يا شاشة السيما يا صاحبة المتفرجين

الناس ما عادتش بتيجى السيما ليه . ؟

مخرج قديم

● رد ال

من شاشة

السينما •

الى

مخرج قديم •

طب والنبي

انت غبي •

ودي مساله لازمها بحث واستشاره ؟

الناس مشت وانت وقفت •

ايام ما حضرتك طلعت ... •

السيما كانت فن لسه طالع جديد •

والناس بيغريها الجديد •

لكنهم وبعد ما دفعوا ودفعوا مال طوال .. عشرين سنة ،  
حسوا انه فيه ناس نصاين  
بيدفعوهم لقمة الأولاد نظير خدعه .  
معادتش تنزل منهم الدمهه .

بيكوا مين ؟

على واحده بتبيع الشرف لجل الفلوس ؟..

او بنت مش عارفين عملها او ابوها

ولا جايه القبلا دي منين ؟

اللى يشوفوه على وشى مش هوه حياتهم يا جدع ،

واللى بينزع لقمته من العذاب طول النهار

م المستحيلات ينخدع .

لو حتى تيدع له البدع ؟

عاوزه بيجيك ؟ .. يدفع فلوس ؟

خاطبه في حياته كيف يعيش .. وكيف يحسن الفموس .

ايه اللى في العالم بيحجرى .. وهو ايه ؟

ايه اللى خده م الدنيا وايه اللى عليه ..

يهمه ايه في مخلوقات ع الشاشه مله لاش دعوه بيه

ولا انت رايك ايه يا بيه ؟

معقول يكون في جيوبى مثلا فيه جنيه ..

وادفعه في فرجه على شىء عارف انى مستحيل راح اشتريه ؟

تليغزبون ايه ؟ .. وجماهير جاهله ده ايه .. ؟

غمض عينيك .. وسير .. وخلي الناس تسير .

ماعادشى عرش السيماء اسهل م الحصر

وكمان ماعادتشى الحصر

بتفتح الشخص الفقير .

بقى للفقير طموحه ... في حياة طيبه .

اذا انت بصرت به

بقت دماغكو قريبه ... بجرى عليك .

لكنكم يامخرجين

مصممين ع الابتزاز بنفس اسلوبكو القديم

والشعب حالف ميت يمين

ما يحط قرش ف فن مش بيقدم النور للعنين

ويورى هذا الشعب سكة بكره جايه منين لفين .

شاشة السيماء

لكنهم وبعد ما دفعوا ودفعوا مال طوال .. عشرين سنة ،  
حسوا انه فيه ناس نصاين  
بيدفعوهم لقمة الأولاد نظير خدعه .  
معادش تنزل منهم الدمهه .  
بيكوا مين ؟  
على واحده بتبيع الشرف لجل الفلوس ؟؟  
او بنت مش عارفين عملها او ابوها  
ولا جايه القبلا دي منين ؟  
اللى يشوفوه على وشى مش هوه حياتهم يا جدع ،  
واللى بينزع لقمته من العذاب طول النهار  
م المستحيلات ينخدع .  
لو حتى تيدع له البدع ؟  
عاوزه بيجيك ؟ .. يدفع فلوس ؟  
خاطبه في حياته كيف يعيش .. وكيف يحسن الفموس .  
ايه اللى في العالم بيحجرى .. وهو ايه ؟  
ايه اللى خده م الدنيا وايه اللى عليه ..  
يهمه ايه في مخلوقات ع الشاشه مله لاش دعوه بيه  
ولا انت رايبك ايه يا بيه ؟  
معقول يكون في جيوبى مثلا فيه جنيه ..  
وادفعه في فرجه على شئ عارف انى مستحيل راح اشتريه ؟

تليغزبون ايه ؟ .. وجماهير جاهله ده ايه .. ؟  
غمض عينيك .. وسير .. وخلي الناس تسير ،  
ماعادشى عرش السيمما اسهل م الحصر  
وكمان معادتشى الحصر  
بتفتح الشخص الفقير .  
بقى للفقير طموحه ... في حياة طيبه .  
اذا انت بصرت به  
بقت دماغكو قريبه ... بجرى عليك .  
لكنكم يامخرجين  
مصممين ع الابتزاز بنفس اسلوبكو القديم  
والشعب حالف ميت يمين  
ما يحط قرش ف فن مش ييقدم النور للعنيين .  
ويورى هذا الشعب سكة بكره جايه منين لفين .

شاشة السيمما

من شاب عربي  
يريد الانضمام  
الى منظمة فتح  
الى  
مسئول المنظمة



ما تسألنيش على اسمي ولا وطني  
انا وطني العرب والاسم شيء مخلص .  
طلعت كما النبات وأكلت من أرض العرب  
وشربت طمى النيل وماء دجله ... الزلال .  
اسمى تلاقيه في كل ركن من الوطن  
على الصليب وعلى الهلال .  
على التلال وعلى الجبال ... وعلى صوامع الفلال .  
ع البيارات ... وعلى الأوراس ... وعلى شواطئ الكنال .  
على بوابات صنعا القديمة ومعابد فرعون .  
على كل غصن وكل شباك في البلاد .



د ن حى وىن حان .  
 فى حى مسعود ... وادى عربيه ... سهل دانيال  
 فى الجنوب ... وفى الشمال .  
 ولدونى فى بغداد .. فى يافا .. ف مكه .. فى قريه على النيل  
 فى السودان .  
 وكبرت فى صنعاء .. فى غزه .. فى حلب .. فى بور سعيد .  
 فى بور سودان .  
 ان كنت عاوز تعرف اسمى اسال عليه  
 فى القصيه .. لا .. فى عمان .. لا لا .. فى دنشواى  
 لا فى رشيد .  
 على السواقي .. وحفارات الزيت .. على دراج المدارس فى  
 المدن وفى القرى  
 على الكتب وعلى مرايل العيال .  
 معروف هناك ع البحر عند الصيادين .  
 اسال عليا الشغالين والفلاحين .  
 راسم على صدرى الهلايل والمهليل والزناى ...  
 قضيتك قضيتى ... فليه تكون انت هناك وانا هنا ؟  
 مايتقبلوش فى الفتح الا شعبكم ؟ .. اولاد فلسطين العزاز  
 طيب واحنا مين ؟  
 اشمعنى من حق الفلسطينى يموت لجل الوطن ..  
 وانا بعيد هنا ... بعيد ؟  
 هو انا مش برضك شباب هذا الوطن .. ؟

شباب عربى

• رد الجواب •

من مسئول  
 المنظمة .  
 الى  
 الشاب العربى

يا اخوتى  
 الحاحكو ع المشاركة زاد  
 وصوت مطالبتكم مشاركتنا على وملا البلاد .  
 ده حقكم  
 ودى بلادكم زى ما هى بلادنا كلنا عرب .

راح نحارب

نحكموا ربط الخيوط ع الاخطبوط ..

سيئا .. لك .. والقدس ليا

الجولان للسورى ... كده تقدر نحاولا

ثم ان شبابنا متعزق بعيد

احنا فى هدفنا نعيد

الشباب ... يتلم يبجى يصنع اليوم والنشيد .

نخلق الشعب الفلسطينى المشرذ من جديد .

والشباب جانا و جانا .

واحنا محتاجين لمجهدك و رانا .

واحنا محتاجين لمجهدك فى سيئا .

تضربه من عندهم

واضربه انا من هنا .

الحكاية مش حكاية انت و انا .

احنا نبحت ع الصحيح

لجل فى اقرب وقت نقضى ع العدو .

ولا ايه ..؟

مش حدالك زبى قضيه وفيه حدالك عدو دخيل ؟

ابقى زبى فتح عندك

وتقبل امنيته بالجهاد والنصر

لك و ليا فى فلسطين والجولان ومصر .

يهتز سور القاهرة لو اى بيت فى القدس كان بينضرب .

مش معركتنا لوحدنا ... الحرب من حق الجميع .

وزى ما تعلمنا نقسم الايسامه لابد بعم نعمان

نقسم اليوم الشنيع .

.. ..

كل ايد لابد تمتد النهارده

م الجزائر .. للعراق ... من جبال صنعا لجده .

ان ماكناش يد واحدة

يلتهمنا الاخطبوط .

ان مالفيماش عليه من كل جانب

بالحبال وبالخيوط

راح يعدى لنا المسافات والخطوط .

راح نباع زى الارانب كلنا فى سوق الاجانب

صرتك ... ندهة حقيقه .

والحقيقه لجل تظهر بدها عقل وطريقه .

العدو دلوقت حل بكل ارض .

واحنا مطلوب نظرده ..

بس مش لازم نكونوا مع بعض .

المهم ان احنا نبقى ويا بعض .

فرق باما بين تكونوا مع بعض او تكونوا ويا بعض .

كلنا من كل جانب

من شباب  
مصرى •  
الى  
صديقه العامل  
باوربا

أخى عزت عدلى الياس ...

الف تحية منى ومن امك وصحابك وجميع الناس •

مبروك ليا ولك •

فانا ادينى اتخرجت من الجامعة خلاص •

ارجو انك عندك فى اوروبا .. ويجديه ..

تبحت لى عن عقد عمل ..

وبسرعه تبعته ليا •

فانا لو - لا مؤاخذه - اتوظفت هنا

- مش حيجد جديد على عيشنى دهية .
- لا حاجيب سخان ولا دفايه ولا عرييه .
- واللى جاين من عندكم يقولوا ان اوربا غنيه .
- العامل فيها ماهيته ماهيه ..
- مش بياخدها هنا ولا حتى مدير المديره .
- لازم بقى اجر العمال .. فعلا ..
- عالي على .

- ارجوك يا اخى الغالى ...
- ابعت لى العقد ..
- هشان آجى .
- مش لازم اعمل بشهادتى ...
- انا زيك ياخى ..
- على استعداد للشغل فى اى مكان ..
- وبأياها كيفيه .
- انما لازم ارجع بالعرييه

الحوك  
حسم

## ● رد الجواب ●

### من الصديق العامل فى اوربا الى الشاب المصرى

- اخى حسنى ...
- ارجو لكم كل سعادة وخير ..
- جانى جوابك .. مافاجنئيش المكتوب فيه ..
- فانا عارف من قبل ماآجى فرنسا ان شبابنا جميعا
- حامل عن امريكا واوربا نفس الأفكار .
- وعموما ..
- ولان الوقت بتاعى ضيق حادخل فى الموضوع على طور

( واحد ) .. ليه باعمل عامل مش دكتور ...  
ده لانه مش ممكن هنا اعمل دكتور .

ولانى عاوز اعرف ..

بالظبط حكاية العامل فى اوربا ... ايه ..؟

( اتنين ) .. مين اللى نشر فى بلادنا فكرة رفاهية عمال البلدان  
الراسمالية .؟؟

اما ابناء الراسمالية اللى زاروا بلاد الغرب ..

او كتب الغرب اللى تملأ تنشر افكار الراسماليين بين شباننا  
وده نوع من اخطر انواع الحرب .

او شبان زيبى وزيك زاروا البلدان دى خطف ...

وماكانشى فيه فرصه قصادهم يقطعوا تحت السطح الكداب .  
اللى يقولك عمال البلدان الراسماليه عاشين فى عز ورفاهية  
كداب كداب كداب .

امال راسمالية ازاي ..؟

الراسمالية يا حسنى

بتمصص دم البنى آدمين فى البلدان اللى بتستعمرها .

فحتترك عمالها من غير استفلال ازاي ..؟

اوعمى تصدق ان العامل هنا دخله فى اليوم خمسة جنيه ..

وانه عنده فيلا وسيارة وتلفزيون وابصر ايه ..

اوعمى تقول انى بابالغ لو قلت لك ان العمال فى اوربا

فقرا زى العمال فى بلادنا تمام .

العامل اللى بياخد خمسة جنيه

بياخد كام بالنسبة الى بياخده صاحب المصنع ؟..

انا مثلا باعمل فى صناعة الشماغات ..

الشماغه بتتكلف خمسة مليمات

ليا فيها مليم ..

بيبعها المصنع + تلاتين مليم ربح .

يمكن لبلادنا عنديكو هناك ..

انا باكسب كام ؟..

صاحب المصنع قوللى يا حسنى بيكسب كام ..؟

الفرق رهيب ..

لانه مش بس انا .. ده الواف العمال فى المصنع بدوه ربح .

انا فعلا باخد خمسة جنيه ..

بس باموت فى الشغل يا حسنى اليوم كله .

العيشة هنا معادلة غريبة الشكل ..

مثلا .. السيارة هنا ضرورية جدا بالنسبة للعامل .

الا حداشر كيلو متر مواصلات .. بستة وستين فرش .

فضرورى او فر من اكلى نص ايرادى عاشان ماركيش الانوبيس

واشترى عربية .

العربية لازم تتغير كل سنه او سنتين ..

هل رحمت جنبينه او رحمت ازور اصحاب ٢٠٠  
ساقية يا حسنى .. صدقتنى .

الوقت اللى باضيعة دلوقت معاك ...  
حادفح تمنه لقمه يا حسنى ..  
لقمه مش اقل .

الراسمالية اللى بتستعمر عمال العالم ..  
من باب اولى تستعمر عمالها .  
حاجات ياما ف راسى لولا الوقت .

ادى الموضوع  
وتأكد ان انا راجع .

راجع لجل احكى القصة لشباب مصر ...  
رفاهية العامل فى بلاد الراسمالية يا حسنى ..  
اكنوبة العصر .

اخوك  
عدلى

لأنها عاوزه تصلح ..

والتصلح له قيمة جهد .. وقيمة وقت

وده غالى جدا .

يبقى لابد يا حسنى م الجرى ورا شرا كل جديد باستمرار .  
انا عارف ان المسألة عاوزه شرح .. اقولك ..

ليه الاتوبيس غالى بالشكل دهه ..؟

الا حذاشر كيلو بتساوى ساعتين سيراع الأقدام + ارهاق ..  
الساعتين ممكن استغلالهم فى الشغل بنفس الأجر .

اصحاب شركات الاتوبيس بيخلوا العامل مضطر عشان راحته  
لنفس السعر اللى بياخده فى الشغل .

لو صاحب المصنع غلى الاتوبيس ..

حيخلىنى اضطر اعمل لما اموت ..

واشترى عربية .

واللى بيصنعوا اتوبيسات نفس الراسماليين ..

اللى بيعملوا عربيات .

الراسمالية عصابة يا حسنى عصابة .

انا عندى عربية صحيح ..

لكن باعمل ايه بالعربية ؟

الجرى من البيت اللى واخده من المصنع للشغل

ومن المصنع للبيت خلصان .

من عصفور  
شوية بنك  
التسليف •  
الى  
عصفور بالريف

صاحبي عصفور الريفا

اكتبك على دون سابق صحبية او انذار •

لان الموضوع يمكن عاجل وملح •

بصادف اننا كنا ف رحلة امبارح قمنا بيها الصبح ••

ملشان نتفرج ع الريف ونشم هواه ••

الفلقتك مع كل اسف رشم الجناحات والمنقار

ضعفان ومعضص وضعيف .

ولما قربت عيني من وشك شفته اصفر ومخيف .

قاتده يمكن عنده مشاكل في عشه مع مراته وجيرانه . او منهار

لكن اتأكد لي غير ده تمام ...

لما بصيت لوشوش كل العصافير عندكو في الريف .

فعرفت ان المشكلة مش افكار .. دى رغييف .

واستغربت ساعتها واتكلمنا بالليل ..

لما رجعنا تانى هنا .. لشونة بنك التسليف .

فانا ساكن هنا من سنتين ...

الغله جران .. لا تنفد .. مهمما اكلنا فيها احنا العصافير

ومهما عصفت بيها الريح .

وده هنا في مكاننا حال المشكلة .. ومربحنا آخر تربيع .

الصبح الظهر العصر .. الليل - ان عزت - تلاقى .

دايما هنا فيه غله - ما دام في الريف دايره سواقي .

تقعد على سور الشونه نخط كائننا جيش ..

اول ما يمشى خفيير الشونه عيد الباقي .

هلشان يشرب مع اصحابه كرسى الدخان الباقي .

تنزل احتاع الجرن ..

الجرن يصير وكان الشونه مجرته ريش .

على قد الحوصله ماتشيل لم حد يقولنا فين ...

فين فين لما عبد الباقي .. بهشنا نايديه ..

طبعا احنا بنظير فداهم .. بس بنضحك في السر عليه .

لانه ده راجل غلبان وعجوز ..

مقطوع من شجره لا له زوجة ولا اخ .

ولا عمره يفكر يجرى وانا بجد ..

او ينصبلنا فخ .

وآدى احنا هنا في امان وسلام .

شمس واكل وطير وفسح ..

وآخر الليل بننام .

ومن الفجر على الجرن .

قاعد انت في الغاب .. وققر الريف .. والعيشة الصعب ..

ودخانة الفرن .

لما بقيتوا جلود على عضم ..

قاعد ليه ؟ آدى الغله هنا تكفيننا مليون عام .

ولا واحد حيزاحمك ولا حد يقولك تدفع كام .

اما انت قليل الفهم صحيح .

المخلص

عصفور من شونة بنك التسليف



● رد الجواب ●

من عصفور  
الريف . . .  
الى  
عصفور بنك  
التسليف .

ما تقولنى عليا شوفوا راح يعمل طيبا . . . وجميعم شيخ .  
فانا زى زى جميع المصافير اللى فى الدنيا فيا الشر وفيا الخير  
وساعات فعلا اطعم فى حاجات الغير .  
طير زى بقية الطير . . عصفور الريف .  
يمكن بس فانه بيطلع بيقى له عش واولاد . . . ورنجيف .  
وان المصفور زى ما جسمه خفيف بيقى فى الدنيا . . . خفيف .  
لا يزعل حد . . .  
وبالعكس يفتنى عشان الدنيا فتنى وراه . . .

الى ناقصه حاجه يعملها ... واللى بيزرع يزرع  
 والتعبان يفرس قدمه على قولة آه ... جواه .  
 لا بد الطير يبقى له وظيفة كمان ...  
 يا فرحة قلبى انا بكلمة عصفور ... وخلص ...  
 اكل وانسى وخلص .  
 لا يا عصفور شونة بنك التسليف .  
 المسألة يمكن مختلفة شوية فى الريف ،  
 كل الدنيا هنا شغاله ... نبقى احنا نقعد ليه ... ؟  
 فنان ... ؟  
 ايوه .. ايوه فنان واكثر يمكن من فنان .  
 انما أفهم انه برضه حتى الفن لابد يكون ..  
 عند الفنان عمله اليومى اللى بيغنى بيه وبيبنى حياة جنب الناس .  
 زى الفاس .  
 زى المحرات .. زى جميع الناس .  
 فى الريف يا عصفور الشونة مش ممكن تعرف سر الدنيا ..  
 الاف حالة الشغل ...  
 فازاى حتى الواحد منا حيدوق طعم حياته ..  
 اذا كان نايم علشان يصحى يخطف ويقوم راجع وبيات ؟  
 ويقوم يخطف .. ؟

بن ريحة الفنان ... ؟

فين معنى حياة العصفور ...

انا طبعاً مش باوعظ .. انا بانكلم عن عصفور انسان ..  
 يعرف ان الجرن عرقى ...  
 فيغنى للأجران .. اللى حصدها الانسان ..  
 تنبسط الناس .. تتبسم .. تصحك وتقول ..  
 نفسى ازرع مليون فدان .  
 ينزل فى الميه السافعه لحد الركبه تحت شادوف ..  
 ويغنى معايا وانعلم منه اغانيه  
 عن زارع المعروف .  
 ون الطير اللى بعدما بيلوف .. بيلوف ..  
 وعن الجمل الجمال والجمال العله ..  
 انعلم منه واغنى معاها .. الأرض تعيى حب وغله .  
 اخطف واتسلى .  
 لا معنى لانسان ممكن يبنى  
 ومايقمىشى فى بلده مسله .  
 ممكن يزرع ...  
 ولا يملأش الكون زرع وغله .

عصفور الريف

• من النوبة  
الى  
• ابنها المهاجر •

مينى عليكم دايه دوب بانى  
يا ولادى .. يا حالين حبال السفر  
يشى وبينكم سد ميه وحجر •  
الحزن يعمرنى  
والليل غطانى •  
والفجر يبجى بصحبنى ما بلقانى •  
بمشى ••  
يعود تانى •  
بتده بغنوة نوبى فى شطوطى ووديانى •  
يهمس لى فى ودانى

فاكرنى حاقد ر امد دراعى من تانى  
واعوم لحد البر من تانى .  
واصحى بمحاربتى  
واطلع على غيطنائى .  
واطلع نخيلى .. واجنى بستنائى .  
وابنى بيوتى النوبى واغرل شقتى وتوبى  
واقطس المولود فى ماء النيل  
يوم السجوع .. وبزغرط قلبى ولسانى .  
واحمى جسم العريس فى ميثى السمرا  
والبسه غير الهدوم .  
وادق له دفوف الفرح فى النجوع .  
آه يانا آه يانا  
آه يانا من تحت المياه بانده  
اهلى ف اذن دان والجنينه وقورته  
ناسى فى بلانة .  
بانده انا يا عجوزه غرقانه .  
فى مية النيل والدموع والذكرى غرقانه .  
يضحك عليا الريح وصوت الصدى  
ويبعترولى النداء  
هلى شواشى النخل .. فوق الجبل .

اولادى يا ولادى  
يا اى ربح صعبة خدتكم خطف من حضنى  
وسابنتى وحدى الليل حزم شياطين  
بليده  
سوده ... ترعبنى .  
والذكرى تعلا بيا تعلا بيا وتسبينى .  
ابكى وانوح فوق الهدد وحدى  
لا مركبه تعدى  
ولا عيله ترمح ولا عيل .  
ولا السفن بالبوسطه تحت الشط بتقيل .  
ولا كلاب تنبح  
ولا طيور تصدح ولا تليل .  
فين رحتوا يا ولداه ؟  
فين غبتوا ؟ فين صوتكم .. مانيش سامعاه ؟  
خايفه ابكى لا تفيض المياه .  
ماباقيش وراكم حتى صورة سبع  
مرسوم على بوابه او طوبه .  
يا مين يقول للولد عن حالى  
يا مين يقول عملتوا ليه كده فى امكم .. ؟  
فرقتوا ليه فى الدمع صوت النوبه .. ؟

● رد الجواب ●

من الابن المهاجر  
الى  
النوبة .

حينه يا مايه  
حينه كنتى وكنتى ضليه  
مجهمه العيله .  
ولا كنا جنبك نسمع الليل لو ايجه  
ولا نحس بشيلة الشيلة .  
لكنها الأيام يا أمى النوبه .  
السد كان لابد يعلا لفوق  
لجل الفقار: الى يملوا الوادى .  
و ضرورى نمشى : هما كان الشوق

- في الفرق ما بين رمال الصحرا والبستان •
- وطلعوا الخزان
- من قد ايه يوم ما تبنى الخزان ؟
- هاجرت عباد •
- وسنين تشد سنين ••
- وكبرت الأولاد وجابت ولاد •
- وولادها جابت ولاد •
- الخاق كترت تانى من تانى على الخزان •
- هاجرت عباد
- وكبرت الأولاد وجابت ولاد
- والأرض هياها •
- سبعة وخمسين سنة واحنا بنتهجر
- وكاننا فدا العمار يامه •
- عاشان يزيد الخير لايد تصحى يا نوبين
- تمام وتصحى تظل على بلدك ما تلقاها •
- قسدر
- قانون •
- وكان لايد السد يطلع فوق •
- واليه تطلع فوق •
- ومهما تطلع فوق

- قاتلنا •• في قولة يا اولادى •
- طوبه ورا طوبه ورا طوبه
- بنوكى اجدادنا واباتنا
- قمنا وبيتنا
- وابدونا فيكى عرفنا منك بمنى ايه بيتنا
- ويعنى ايه غيطنا
- وسمعنا حواديتنا •
- وعرفنا والدنا ووالدتنا •
- مدت جدورنا ف طميك الأسمر •
- فوفك عرفنا •• وفي العروب صوتنا
- على بغنانا •• وبالبا خلف العنوس •
- نقينا زوجاتنا
- خلفنا ولداتنا •
- كنتى الميلاد والقبه والغابه
- قلنا الحصايه وقورته وادندان
- زرعوا جدودنا النخل والمنجه
- الفله والكر كديه
- ومهما أقولك •• ايه حاقولك ايه ؟
- الأرض والإنسان ••
- المشكله فى الأرض والإنسان

من الشاعر ..  
عبد الرحمن  
الابنودي  
الى  
المخرج فتح الله  
الصفتي .

الاخ المخلص « فتح الله الصفتي .. »

مخرج هذا البرنامج .. « تحية وسلامات »

باعث لك ده أخوك الشاعر « عبد الرحمن الابنودي .. »

الى بيكتب هذا البرنامج ..

أما بعد ..

فلوجه الله ولوجه الحق ...

النيل ورائنا زى طوفان نوح  
النيل ابونا .. صار ابونا الفول ..  
نسيبه ياكل ولده يا مايه .. ؟  
آديننا يامه ماخذنا من عندك .. الاسامينا .  
والذكريات والحب والدعوه واغانينا .  
ريح الزمن بتاخذنا وتودينا تعلا بينا نرميها .  
آخر التمهة رسينا قبل السد .  
ماتساليش اذا كنا مسوطنين  
خلينا فى الاول نخلق اراضينا  
ونبنى ساحاتنا ونواطينا وخضرتنا  
يوم الاراضى تشب فى ايدينا .  
والذكريات تتعاش .. وهنا الحياة تترد  
يمكن ندوق زى العباد  
طعم الفرح بالسد

ابنك

## أتين :

- أحيانا بتطول متى رسالة ... ماباوفيشي الموضوع  
الإ في ثلاث ورقات .  
وانت بتحسب جواباني بطولها مش بقيتها .. وشرفك ده  
كلام ..  
ده احنا حتى في الشارع أحيانا .. بتقابل صاحب غاييب ..  
بتقف وياه ساعه مابنشبعش سلام .  
فما بالك في سلام عام ؟  
أحيانا يا فتح الله اضطر اسكت عند الجزء الهام ..  
يتني ده اسمه كلام .. ؟  
علمتني أن الشاعر يخطيء لما يربط نفسه بزمن وميعاد .  
صدقتي متضايق منك جدا ...  
جوايا حاجات لكن وقت البرنامج ..  
وأنا عارفك حثشيل الجزء الباقي حتى لو شفتني بأذن .  
الله رد يا مخرج ياللي ماسكلي الكرياج ...  
لما نشوف ردك حيكون ازاي وازاي راح تكفيك الأبيات .  
مره واحده بس اسمع فيها منك كلمة : خد  
بدال مانت قاعد بتقول هات هات هات ...  
وتحية وسلامات .

## المخلص

عبد الرحمن الأبنودي

- أنا حاتكلم وبالك بصراحة لاحسن قربت اطق .  
فأنا ليا على اسلوبك في الشغل معايبا عده اعتراضات ..  
وبانيه ليها ف حينه خوفنا من قطع الخطابات .  
وساعتها طبعالا حبيقي بينا تحية ... ولا سلامات .  
فأنا عارف اني باغني الاشتراكية والناس امات اقروا وامات  
فاس .  
واظن حنشهد اني باجري ورا حب بلادي وبورها .. ماباجريش  
ع البحر .  
فانت مكرجني يوماتي بالتليفونات ..  
ألو .. أنا فتح الله الصغني .. فين الجوابات ؟  
إبه ده ياسي أبنودي .. ؟ لسه ما كتبتش .. ؟  
لازم بكره تجيش ومعاك أربع حلقات .  
يا ظالم .. هو أنا حنفيه والشعر ده ميه ؟  
هوه أنا بانقل من دفتر او باكتب في فوايد البيرونيات .. ؟  
ياخي ده أنا بانزف لك دمي .. مش باكتب أبيات .  
ده حوار الحسن مع الأشياء والناس والموجودات .  
والحيرة ف فهم الدنيا والعلاقات .  
ومحاولة شديدة العسر لعامل العالم ع الجنب الصبح .  
الشعر ماهوش ارتام منقومة وهو في وأبيات .  
ده واحد .. . . . .



من المخرج فتح  
الله الصفتى •  
الى  
الشاعر . . .  
عبد الرحمن  
الابنودى •

بعد التحية والسلام  
حضرة الشاب المهذب  
شاعر العامية لاسمر  
ابن ابنود البلد  
ولد كل الفلاحين

اذا البرنامج اناخر شوية ؟  
فيها سين .. وفيها جيم .. وتحقيقات .  
فانا هنا بسد مطرحرك الخانات .  
ورغم ده باعت عتاب  
فلقيتها فرصة ارد واكتب لك جواب  
فيه الرجا .. وفيه العتاب  
وانت يعنى .. اكمنى عارفك  
قدها وقودو كمان  
لجل خاطرى يا بن ابود البلد  
لجل كل الفلاحين والفلاحات  
تيجى وتجبلى معاك  
بكره ..  
اربع حلقات .

فتح الله الصفتى  
مخرج

صوت جميع الشغالين  
صاحب الكلمه اللي فيها الف معنى  
واللى جرجرنى وراه مشوار طويل  
شوف بقى من قد ايه ؟  
من لىالى شهر رمضان الى فات  
كل يوم ولا ميت مكاله  
ياخى يا ابودى .. فينك ؟  
ليه ماجيتش ف اليعاد ؟  
هيه فين الجوابات ؟  
تيك ترن بالهفونات .  
يوم تقوللى اصل كنت فى البلد  
مره تانيه .. عطلك مرض المدام  
كل يوم والحالة ديه .. هيه هيه !!  
بذمتك .. ده اسمه كلام ؟  
وانت بالضحكايه تسحرنى بكلامك  
لما بتقوللى .. يا ظالم  
هو انا حنفيه والشعر دا ميه  
يا سلام !!  
قد ايه جاهز بردك فى الكلام .  
بس قوللى .. مين بقى المستول

## فهرس

صفحة

٣	الإهداء
٥	القدمة
٧	من اول شعرة شابية في راس عبد التواب
١١	رد الجواب
١٥	من زنجي فقير الى نصال الحرية
١٩	رد الجواب
٢٢	من الشاب ع.ع الى مجلة امانى الشباب
٢٥	رد الجواب
٢١	من فطة في شقة الى فطة على سلام الخدم
٢٥	رد الجواب
٤١	من اليوسطي للعامل المتغرب
٤٧	رد الجواب
٤٩	من صاحب مصنع طوب الى السيد العالي
٥٥	رد الجواب
٦٢	من الرسام الى الوادى
٦٥	رد الجواب
٧١	من مقال انفار الى عامل ترحيلة
٧٥	رد الجواب
٨١	من شاب مصرى الى فلاح فيتنامى
٨٥	رد الجواب
٨١	من مريضة بالمستشفى الى الشخص الذى اعطاها دمه
٩٧	رد الجواب
٩٩	من جبل المنسقة الى زهران
١٠٢	رد الجواب
١٠٧	من الكلام الى شخص يسى استعماله
١١٢	رد الجواب

## صدر للشاعر

١٩٦٤	١ - الأرض والصيل
١٩٦٧	٢ - الزحمة
١٩٦٨	٣ - عماليات
١٩٦٩	٤ - جوابات حراجى القط
١٩٧٠	٥ - الفصول
١٩٧٢	٦ - احمد سماعيل
١٩٧٣	٧ - انا والناس
١٩٧٥	٨ - بعد التحية والسلام

## تحت الطبع

ديوان شعر	١ - صمت الجرس
قصيدة طويلة	٢ - وجوه على الشط
دراسة من الأغنية والقرية	٣ - فنا الغلابه
ديوان شعر	٤ - حروف الكلام

من فيل جنينة الحيوانات الى الحارس	117
رد الجواب	121
من بقل في الصفحة الى صاحبه	125
رد الجواب	129
من مدرس بالابتدائي الى مدرس بالابتدائي	132
رد الجواب	137
من بيت في بود توفيق الى العدم	141
من اللي مات في فحت الكئال الى الكئال	147
رد الجواب	151
من العتبه التزاز الى أهالي العاصمة	155
رد الجواب	159
من عامل جمع حروف الى المطيعة	161
رد الجواب	165
من الزلتانجي المعجوز الى الزلقان	169
رد الجواب	172
من مخرج قديم الى شاشة السينما	177
رد الجواب	181
من شاب عربي لسئول مثقفة فتح	185
رد الجواب	187
من شاب مصري لصديقه العامل بأوروبا	191
رد الجواب	192
من مصفور شونة الى مصفور بالريف	199
رد الجواب	202
من النوبة الى ابنها المهاجر	207
رد الجواب	211
من عبد الرحمن الابنودي الى المخرج فتح انه الصغرى	215
رد الجواب	219

## إقرا ف

### مطبوعات الشعب

- وانطلقت المدافع عند الظهر  
اللواء محمد عبد الحليم  
أبو غزالة
- مذكرات كلأى الخاصة  
عبد الرحمن فهمى
- العبقرية والزعامة السياسية  
محمد على الفتيت
- مايو يا حبیبی  
أنور زعلوك
- ذكريات سياسية  
عبد الفتاح حسن
- وداعا .. أيها البطل :  
عميد أ.ح شوقي بدران
- يسرى حسين  
عبد السلام أبو العلا
- الفيصل في المعركة  
محمد دياب
- يوميات مدافع في جبهة القتال  
حمدى الكئيسى
- السويس مدينة تحت الحصار  
رياض سيف النصر

### ● القرآن المجيد

● محمود الشرفاوى

● يا أمة القرآن

● حسين الشافعى

● السنة والعلم الحديث

● د. عبد الرزاق نوفل

● مكانة المرأة في الاسلام

● عطية الإبراشى

● محمد نبي البر

● ابراهيم الابيارى

### تحت الطبع

● ثروة لا أعتذر عنها

● محمد مهران السيد

● أساطير الحب وإجمال عندالاغريق

● درنى خشبة

● محمد والمقل

● حسن الحفناوى

● الاسلام ورأى في جريمة الزنا

● مصطفى كمال رفعت

● دراسات اسلامية

● د. محمد عبد المنعم الجمال

● الانسان والدين

● محمد عبد الرحيم عنبر



• عبد الرحمن الابنودى •

هو شاب أسمر نحيل . مفتول مشدود كاو تر .  
مبتسم - مع ذلك - في حياء كالبنث البكر . ليس بيننا  
من ينطق مثله بأنه قطعة من عجينة الناس . اليد التى  
فركت جوانب المآجور بعد تقريصه ، فتلت اللواصق  
بالكفين حتى تشكل له قوامه .

اللفظ من صميم لغة الشعب . الشعب الكادح . غير  
الترف . الشرب في هذا الشعر من قلة لا من فريجيدير  
والزهرة فلة لا كاميليا او اوركيديه . ولكن عجبا . هذه  
القلة أصبحت في هذا الشعر لارى الا منها . ماؤها ماء  
كل نبع صاف انحدر من غمام طاهر . هى رمز لجمع  
الشمل تحت السقف . والسكينة بعد الشقاء . وبلى  
الريق بعد العطش . وللفوت بعد الكرب . والزهرة رمز  
لكل حديقة يانعة تسقيها يد فنان مسرف في اطمائه .  
بل رمز لكل خضرة اكتست بها الأرض من نسيج الطبيعة  
الخام وحدها . صوته لا يذوب في الهواء . بل يرسم  
عليه ليبقى . . ارتسام الحروف على صفحة بيضاء .  
سيدور حول الأرض لا يتبدد ولا يبلى .  
هذا هو الشاعر عبد الرحمن الابنودى .

يحيى حقى